القبس

محمد أركون في ميزان النقد

بقلم: يحي أبو زكرياء

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 34 ـ فيفري 2022

في الذكرى الثالثة

للحراك المبارك

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس

الهاتف : 0662.20.73.78

القبس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية

تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني

ص ب: 42 أولاد موسى

35011 بومـــــرداس

الهاتف: 78 - 73 - 20 - 0662

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail .com

صفحة الفيسبـوك

دار القبس للنشر الإلكتروني

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن ، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمـد رباعـة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {51}

ـــ سورة النور .

روائع الكلام

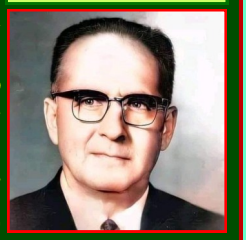

و عندما أعتقدت بكل بساطة البلاد المتحضرة أنها تستطيع أن تؤمنه على مصيرها فورطت بفضل تفوقها الفكري ، الإنسانية كلها في هذا الإعتقاد الساذج، منذ تلك اللحظة أصبح العلم يسير على طريق ، و الأخلاق على طريق آخر ، فالأول زادت كل خطوة في كبريائه وشموخه ، و الثاني زادت كل خطوة من إنحناء رأسه ، و أحيانا بفعل الكلمة الجارحة التي يطلقها الطرف الأول .

مالك بن نبي (رحمه الله)

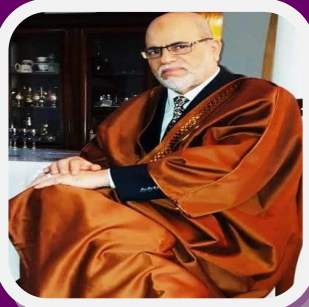

في هذا العدد

موضوع الغلاف: الحراك المبارك ، محمد رباعة ..... ص : 4

معالـــم: غرداية مهد الدولة الرستمية ..... ص: 6

المقـال: مقدمة حركة القرآن المجيد د / أبو جرة سلطاني ص:8

الشعر: ..... ص: 9

نافذة: تجربة صحيفة العقيدة ، د/ حسن خليفة ..... ص: 12

القصص: .....ص: 14

قراءات: أركون في الميزان ، يحي ابو زكرياء ص:17

رحلة في كتاب: هل إنتصرت الصين ، د / نذير طيار .....ص : 21

اللؤلؤ و المرجان: د / أسماء بن قادة ..... ص: 23

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ، بإستثناء الإفتتاحية

في الذكرى الثالثة

للحراك المبارك

بقلم : محمد رباعة

من كان يظن مجرد الظن أن الرئيس بوتفليقة الذي حكم البلاد لمدة عشرين (20) سيسقط سقوطا حرا ، و يخرج من الواجهة السياسية و من التاريخ من الباب الضيق ؟... و من كان يحلم مجرد حلم بسقوط عصابة السعيد و السراق الكبار الذين تستروا على مرض الرئيس و حكموا بإسمه لمدة تفوق السبع (7) سنوات ؟

في أواخر سنة 1918 لم يكن أي شيء يوحي بأن البلاد مقبلة على تغيير هادىء و سلس ، عبر تنظيم إنتخابات رئاسية تسمح للرئيس المريض بالإنسحاب بشرف من المشهد السياسي ، و تتيح الفرصة لشخصية وطنية أخرى لتحل محلها في إدارة و تسيير البلاد ، كما هو معروف في مختلف الأنظمة الديمقراطية و غير الديمقراطية ، لأن التغيير سنة الحياة و البقاء لله ، و لن يستمر مسؤول في السلطة الى الأبد ، فلابد أن يأتي يوم يترك فيه الكرسي و المسؤولية لغيره ، لكن و على ما يبدو فإن عصابة السعيد التي عرفت في الأدبيات السياسية و الإعلامية بالمجموعة غير الدستورية ، كان لها رأي آخر ، حيث رفعت شعار الإستمرارية الذي يعني للمواطن البسيط إستمرار نهج الفساد السياسي و المالي و الأخلاقي ، و سرقة المال العام و توزيعه على من لا يستحق ... و كما كان للعصابة رأي آخر ... كان للشعب رأي آخر كذلك .

من العهدة الثالثة ... الى الخامسة

قبل إنقضاء العهدة الثانية للرئيس بوتفليقة ، فكرت العصابة المحيطة به و بقيادة شقيقه السعيد في طريقة لتمديد النظام ، فعمدت الى إنتهاك حرمة الدستور مرة ثانية حيث ألغت المادة التي تحدد العهدة الرئاسية بمرة واحدة قابلة للتجديد ، و قد أسالت العهدة الثالثة كثيرا من الحبر و إعتبرها المحللون خطوة خطيرة في سبيل ترسيخ الدكتاتورية و سلطة الرجل الواحد في مقابل الحزب الواحد سابقا... و للأمانة التاريخية فإن الرئيس بوتفليقة أدرك سنة 2012 قبيل و أثناء الحملة الإنتخابية للتشريعيات أن زمنه قد إنتهى و أن الوقت قد حان لتسليم المشعل للشباب ، حيث تسربت أخبار حول نيته في تنظيم إنتخابات رئاسية مسبقة لن يشارك فيها ، و يسلم بعدها السلطة الى رئيس جديد ، و قد أكد هذه النوايا في خطاب جماهيري حماسي بمدينة سطيف فقال بالحرف الواحد و بالعامية (إن جيلنا طاب جنانو) بمعنى أن جيل الثورة الذي حكم البلاد منذ الإستقلال قد أنتهى دوره في الحياة السياسية و أنه وصل الى مرحلة الموت الإكلينيكي ، بحكم أن بوتفليقة هو أصغر مجاهد و من مواليد سنة 1937 حيث كان عمره سنة 2012 ٧٥ سنة ، فما بالك بالذين ولدوا قبل ذلك أي سنوات 25 ، 30 ، لكن الذي حصل بعد ذلك هو أن الرئيس بوتفليقة قد أصيب بجلطة دماغية ، تقول بعض الأخبار أن سببها هو أرتفاع الضغط نتيجة لمناقشة حادة مع شقيقه السعيد حول الإنسحاب من السلطة ، و منذ ذلك الوقت دخلت البلاد في نفق مظلم نتيجة لغياب الرئيس و ظهور ما عرف بالقوى غير الدستور و هو كناية عن عصابة السعيد بوتفليقة التي تولت الحكم بإسم الرئيس المريض ، حيث تم ترشيحه للعهدة الرابعة و هو يمشي على كرسي متحرك و كأن البلاد خلت من الرجال الذين يصلحون لمنصب رئيس جمهورية ، و مرت العهدة

الرابعة و إستفحلت ظواهر الفساد السياسي و المالي و الأخلاقي ، بحيث أصبحت المراتب الأولى في حزبي السلطة الآفلان و الأرندي تباع أثناء الإنتخابات التشريعية و المحلية بالملايير من طرف تجار السياسة و كل الأموال تذهب الى حساب زعيم القوى غير الدستورية ، ناهيك عن إستفادة أشباه رجال الأعمال المقربين من السلطة من قروض ضخمة لإنجاز مشاريع وهمية ، و تم تحويل ميزانياتها بالعملة الصعبة لشراء عقارات و فنادق و شركات مفلسة و شقق فاخرة بفرنسا و إسبانيا ، و تحولت الجزائر قبلة الثوار و مكة الأحرار الى مهزلة تثير الضحك و الإستهزاء داخل القارة الإفريقية و من دول كنا بالأمس القريب نطعمها من جوع .

الحراك المبارك

على مدار سنة 2018 نشطت السلطة في مشروع للقضاء على الأحياء القصديرية المحيطة بالمدن ، لإسكان الآلاف من المواطنين في شقق عصرية و محترمة ، و كان هدف السلطة هو إحتواء أية محاولة لإستغلال سكان الأحياء القصديرية في أية ثورة شعبية محتملة قد تندلع بين لحظة و أخرى ، لأن ما يؤسمى بإستراتجيو النظام و المستشارين كانوا يدركون أن حراك شعبي قادم لامحالة ولابد من الإستعداد له بإجراءات عملية لشراء السلم الإجتماعي و لن تجد الحكومة أفضل من الشقق الإجتماعية المجانية لإخماد ثورة محتملة ، و لكن عندما بدأ الحراك الشعبي المبارك في يوم 22 فيفري 2019 كان لسان النظام يردد (كنا خائفين من سكان الأحياء القصديرية فخرجوا ضدنا سكان العمارات و الفلات) و مع إصرار السعيد بوتفليقة و عصابته على ترشيح الرجل المريض الذي يمشي على كرسي متحرك ، و لا يستطيع حتى القيام بوظائفه البسيطة كرجل و كإنسان دون مساعدة الغير ن وتم تنظيم مهرجان حاشد من طرف حزب جبهة التحرير الوطني للإعلام عن ترشح صورة في إطار خشبي ، كان إصرار الشعب على الوقوف في وجه هذه المحاولة الدنيئة و منعها بكل الوسائل السلمية ، و هكذا ظهرت في منصات التواصل الإجتماعي عدة منشورات رافضة للعهدة الخامسة ،كما إنتشرت في الشارع الجزائري مع بداية شهر فيفري أخبار عن ثورة شعبية قريبة ، و جاء اليوم المشهود ... الجمعة 22 فيفري 2019 ليكون بداية حراك شعبي سلمي مطلبه الأساسي هو توقيف مهزلة العهدة الخامسة ، ثم إرتفع سقف المطالب الى رحيل النظام كله ، وتجسد المطلب في الجملة العامية (يتنحاو قاع) أي فليذهب الجميع الى الجحيم ،

الموقف من الحراك

ـ العصابة الحاكمة: حاولت بكل وسعها إحتواء الحراك و لو بإستعمال القوة و العنف ، وفكرت في إجراء تغيير في هرم المؤسسة العسكرية ، كما قدمت عدة إقتراحات لتجاوز الأزمة المزدوجة مع الشعب و مع قيادة الأركان ، قوبلت كلها بالرفض ، ثم ما لبثت أن دخلت في صراع خافت مع المؤسسة العسكرية ، بعد الإجتماع السري الذي جمع السعيد بوتفليقة مع ضباط متقاعدين ، و الرئيس السابق ليامين زروال .

ـ المؤسسة العسكرية : ترددت في الأسابيع الأولى للحراك الشعبي المبارك ، ووصفت الشباب الثائر بالمغرر بهم ، لكن موقفها تراجع لصالح الحراك الشعبي ، و أصبحت خطابات قائد أركان الجيش قايد صالح و إفتتاحيات مجلة الجيش و كأنها ناطق رسمي بإسم الحراك الشعبي ، تردد نفس شعاراته و مصطلحاته ووصفت السلطة الحاكمة بالعصابة ، ثم تتطور الموقف ليستجيب للمطلب الرئيسي للحراك الشعبي و هو ضرورة فرض الإستقالة على الرئيس المنتهية ولايته و منعه من الترشح لعهدة خامسة ،من خلال تطبيق الدستور خاصة المواد المتعلقة بحالة عجز الرئيس عن ممارسة مهامه ، فكان الجيش الوطني الشعبي قد إختار الوقوف الى جانب الحراك الشعبي السلمي المبارك ، وهو ما يعني الوقوف مع مطالب أغلبية الشعب الجزائري ، والتخلي عن سلطة مترهلة عاثت في البلاد فسادا ، و أخطر من ذلك فقد أقسمت قيادة الجيش بأن لا رصاصة تطلق من أي عنصر أمني سواء في الجيش أو الشرطة ، ضد الشباب و الشيوخ و النساء الذين يخرجون كل جمعة في مسيرات شعبية حاشدة و سلمية ، للتعبير عن رأيهم بكل حرية و ديمقراطية ، و إعلان رفضهم لنظام فاسد ، مطلبهم الشرعي هو التغيير الجذري للنظام ، و محاسبة الذين نهبوا أموال الشعب .

ـ المجتمع السياسي و المدني: بالطبع كان الحراك الشعبي مفاجأة لأحزاب السلطة و المنظمات التابعة لها ، لكن أحزاب المعارضة و أغلبية المجتمع المدني المستقل كانت مواقفها داعمة لمطالب الحراك الشعبي ، حيث كان قادة المعارضة و المنظمات و الجمعيات في الصفوف الأولى للمسيرات الشعبية ... اليوم و إذ تمر ثلاث سنوات على الحراك الشعبي المبارك الذي أنقذ البلاد من عصابة بوتفليقة و المحيطين بها ،لا يسعنا إلا أن نثمن الدور الريادي الذي قام به الجيش الوطني الشعبي في حماية الحراك الشعبي ، و مرافقته الى غاية تحقيق أهم أهدافه و هو إقتلاع جذور العصابة الحاكمة ، و الشروع في بناء جزائر الجديدة ... جزائر الحريات ، و العدالة الإجتماعية ، و التنمية الشاملة ، كما نثمن حنكة وحكمة قادة المؤسسة العسكرية التي تجاوزت الأزمة السياسية بأقل الأضرار و الخسائر .

م / رباعة

غرداية
مهد الدولة الرستمية

تقع مدينة غرداية (تغردايت) شمال الصحراء الجزائر، ومقر الولاية مدينة غرداية تبعد ب ٦٠٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة، مساحتها الإجمالية تقدر ب٨٦١٠٥ كلم٢، امتدادها من الشمال إلى الجنوب ٤٥٠ كلم، ومن الشرق إلى الغرب من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ كلم ترتفع عن مستوى سطح البحر ب ٤٨٦ م

تقع مدينة غرداية (تغردايت) شمال الصحراء الجزائر، ومقر الولاية مدينة غرداية تبعد ب ٦٠٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة، مساحتها الإجمالية تقدر ب٨٦١٠٥ كلم٢، امتدادها من الشمال إلى الجنوب ٤٥٠ كلم، ومن الشرق إلى الغرب من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ كلم ترتفع عن مستوى سطح البحر ب ٤٨٦ م. تحد ولاية غرداية كل من : ولاية الجلفة وولاية الأغواط شمالا، ولاية البيض وولاية أدرار غربا، ولاية ورقلة شرقا، وولاية تمنراست جنوبا. تبعد مدينة غرداية عاصمة الولاية بـ ٢٠٠ كلم عن عاصمة ولاية الأغواط، و ٢٠٠ كلم عن عاصمة ولاية ورقلة، و ٨٤٠ كلم عن عاصمة ولاية أدرار وب ١٤٠٠ كلم عن عاصمة ولاية تمنراست ويعبرها الطريق الوطني رقم ١ الرابط العاصمة الجزائرية بالجنوب الكبير الساحر.

المناخ

كون الولاية واقعة في مناطق صحراوية، فإن مناخ المنطقة صحراوي جاف، المدى الحراري واسع بين النهار والليل، وبين الشتاء والصيف، تتراوح درجة الحرارة شتاء بين ١ إلى ٢٥ درجة، وبين ١٨ إلى ٤٨ درجة صيفا. يعتدل الجو في فصلي الربيع والخريف، وتصفو السماء في غالب أيام السنة. معدل سقوط الأمطار بالولاية حوالي ٦٠ ملم\سنويا غالبها في فصل الشتاء كما تهب على المنطقة رياح شمالية غربية باردة في الشتاء وجنوبية غربية محملة بالرمال في الربيع وفي الصيف جنوبية حارة تعرف بالسيروكو.

قدر عدد سكان ولاية غرداية

سنة ٢٠٠٨م بـ ٩٣٤٢٣ نسمة.

السياحة

تشكّل المعالم الأثريَّة والقصور السبّع في مدينة غرداية الجزائريَّة فسيفساء رائعة شكّلت من جمال المكان قلعة من قلاع عبق الماضي الممتدّ عبر الأمكنة والأزمنة التي تتعانق مع الحاضر وفيها تمتزج جماليَّة الكثبان الرَّمليَّة والتي تشكّل هي الأخرى أشكالا هندسيَّة متنوّعة تعطي للزَّائر صورة حقيقيَّة عما تختزنه الصَّحراء العميقة من طبيعة خضراء ومياه رقراقة تنبثق من الصّخور المتراصّة والمتلألئة كحبّات الياقوت، تحاذيها ثروات باطنيّة فيها امتداد لا ينتهي، وجمال ساحرٌ يمزخ فيه الإنسان أصالته وتقاليده وعاداته. وتعدّ هذه المنطقة مقصد الزوار ومحبي التبرك بالأولياء الصالحين والذين يجدون راحتهم في إشعال الشموع وعود العنبر والذي يترك هو الآخر عبقا يفوح من القلاع الشامخة والتي ما زالت تتحدى الطبيعة وهمجية الإنسان كأنها تبحث عن هوية وموطن لها لدرجة أن الثقافة الجزائرية عجزت عن تغيير بعض الجدران المهترئة والمتطايرة، لأن في هذا المكان تعشش الطيور بمختلف أنواعها منها اللقلق والذي يصنع هو الآخر من القشة اليابسة وكرا له ليحرس القصور السبع وكل ما تتوفر عليه القلعة المترامية الأطراف عند ضواحي غرداية السياحية.

ومن أهم المعالم الأثرية والعمرانية نجد المعالم الدينية كالمساجد العتيقة والقصور ومصليات المقابر وكذا المعالم ومن أهم الأسوار والمداخل وأبراخ المراقبة المتواجدة في الواحات نجد بني يزقن ومن المعالم الأخرى المميزة لتاريخ المنطقة والتي ما زالت تحافظ على عراقتها وأصالتها سوق بني يزقن الذي ما زال حتى الساعة يعتمدان على طريقة البيع بالمزاد العلني. وغرداية بجمالها وروعة مكانها وأصالة حضارتها وترحاب سكانها سياحة لا تنتهي تبقى دائما جوهرة الجزائر العميقة نظرا لروعة المكان ورحابة قلوب أهلها الكرماء.

الآثار والمعالم

موحدة في شكلها متجانسة في ألوانها وهي كالتالي :

قصر العطف (تاجنينت) تأسس سنة ١٠١٢م
قصر بنورة (آت بنور) سنة ١٠٤٦م
قصر غرداية (تغردايت) سنة ١٠٥٣م
قصر بني يزقن (آت يزجن) سنة ١٣٥٣م
قصر مليكة (آت مليشت) سنة ١٣٥٥م

قصر القرارة (ايقرارن) سنة ١٦٣٠م (يبعد عن مقر الولاية بحوالي ١١٠كلم)
قصر بريان (آت برقان) سنة ١٦٩٠م (يبعد عن مقر الولاية بحوالي ٤٠كلم)

كما تتميز الولاية بالعديد من المعالم الدينية من مساجد، ومصليات تقام فيها شعائر دينية موسمية، زيادة على تفرد المساكن التقليدية بهذه الولاية، كما يتفرد القصور بتوفرها على فضاءات واسعة للمبادلات التجارية والتي تعتبر مركزا للحياة الحضارية. تعرف قصور ولاية غرداية بنظام خاص لتوزيع المياه على الواحات الغناء، التي يستفاد منها للاستجمام صيفا، زيادة بالتمتع بثمارها.

الصناعات التقليدية

تعتبر زربية غرداية من أهم الصناعات التقليدية التي تلقى رواجا كبيرا .زيادة على الألبسة الصوفية كالقندورة كما تشتهر الولاية بالنقش على النحاس والخشب وصناعة الجلد والفخار والتحف الفنية.

أعياد ومواسم

أبيض و أسود

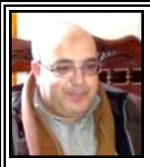

شكرا ... سعيد بوطاجين

بقلم : إبراهيم قارعلي

قرأت للدكتور سعيد بوطاجين مقالة تحت عنوان أمين الزواي يكتب ، ولأول مرة أكتشف أن الروائي أمين الزاوي مفكر ، والحقيقة أنني أشكر الأستاذ سعيد على هذا الاكتشاف الذي كنت أجهله واحتفظ له بحقوق التأليف وكل الحقوق المجاورة لكنني من غير أن أدفع له أي درهم أو دينار !.خلاصة القول ، يقول الدكتور السعيد بوطاجين : (أنّ الفكرة تجرني إلى طرح سؤال لم أكن أرغب في طرحه لحساسيته: من هم الكتّاب الجزائريون الذين ترجمت أعمالهم؟ ما عدا أولئك الذين يمثلون البلد في التظاهرات الدولية ويسيطرون على القنوات التلفزيونية والهيئات الثقافية المحلية والمشرقية والخليجية باللجوء إلى العلاقات والأموال وتبادل المصالح ؟ للعلم فإن كثيرا من دور النشر الأوروبية تتفادى ترجمة وطار وبن هدوقة ومالك حداد وغيرهم لأنها تعتبرهم قوميين، وخطرا على منظومتها "الفكرية"، لكنها تترجم للموالين) .أما زبدة الكلام الذي يمكن أن نستخلصه من حليب التيوس حيث يختم الدكتور سعيد بوطاجين كلامه عن المفكر أمين الزواي فيقول : (المثقفون الفرنسيون الذين يحترمون خصوصيات الأمم يسمون هؤلاء الكتبة: "التيوس"، وهم وحدهم المؤهلون للعالمية بناء على مقاييس أيديولوجية ولسانية غربية لا علاقة لها بقيمة المنجز العربي وأصالته) .

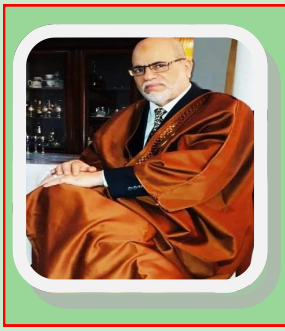

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مقدّمة حركة القرآن المجيد (1)

في النّفس ، والمجتمع ، والتّاريخ

بقلم: د / أبو جرة سلطاني

الحمد لله الذي يسّر القرآن للذّكر، وسلام على عباده الذين اصطفى: "آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ" النّمل: ٥٩. ثمّ حمداً للذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم؛ خلق الإنسان علّمه البيان وأكرم البشريّة بإنزال القرآن وبحفظه من التّحريف والتّزييف والزّيادة والنّقصان. وجعله آخر كلامه لخلقه معجزة وحجّة على الثّقلين من الإنس والجان. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؛ لا سهو فيه ولا غفلة ولا نسيان. فهو منهج الحقّ إلى الخلق عقيدة وشريعة وخلقا وسلوكا وعلاقات في الدّنيا خاضعة لأدقّ ميزان. محرّك للنّفس والمجتمع والتّاريخ بما فيه من البيّنات والهدى والفرقان. حجّة يوم يقوم الإنسان بين يدي الواحد الديّان. به كمل الدّين وتمّت النّعمة وتحقّق الرّضوان. ثمّ الصّلاة والسّلام الأتمّان الأكملان الأكرمان على النّبيّ العدنان الرّسول الأميّ محمّد ﷺ الذي أكرمه ربّه بأحسن بيان وجعل أمّيته إعجازا لأمّة كان مبلغ فخرها ومنتهى مجدها الشّعر والنّثر وفصاحة اللّسان. وهو الذي لم يترنّم بشعر ولم يصدح بنثر قبل أن يكرمه ربّه ﷻ بآخر ما شاء من بيان. فلو عرفت عنه فصاحة لافتة قبل أن تتنزّل عليه آيات ربّه لقالوا شاعر نبغ أو خطيب صقع أو كاهن برع فبدّل بيانا ببيان وقراءة بقرآن. ولكنه لم يقل شعرا قبله وما ينبغي له وما كان بين يديه كتاب يتلوه ولا خطّه ببنان: "وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطّه بيمينك إذا لارتاب المبطلون" العنكبوت: ٤٨. فما تلا كتابا قبل هذا ولا خطّ حرفا بيمينه، فلا محلّ للرّيبة مما جاء به ولا موضع للشكّ ولا للبطلان. فبنعمة القرآن وببعثة العدنان نحن في رحمة الله ورحمته حتّى ينعم علينا بجنّة الرّضوان. وما أجمل ما قاله القاضي عيّاض (رحمه الله).

ومـمّا زادني شـرفا وتيـــــهًا * وكدتُ بأخمصي أطأ الثّريّا
دخولي تحت قولك يا عبادي * وأنْ صيّرتَ أحمـدَ لي نبيّا

حسب المؤمن فخرا أن يكون كتاب دينه ومنهاج حياته وجنّة دنياه كلام الله الواحد الدّيان، ليقع في روعه أنه ليس كلام بشر ولا يشبهه شعر ولا سحر ولا يضاهيه من كلام النّاس بيان. فمعانيه ليست كأيّ معان. وما فيه من هدى للنّاس وبيّنات من الهدى والفرقان لا علاقة لها بكلام البشر ولا صلة لها بما في النّفوس من أشجان. فالشّكر لله الذي برّأ ذاته بأسماء جمال وصفات كمال وأفعال جلال: "ليس كمثله شيء" الشّورى: ١١، فهمنا عنه (جل جلاله) أنّ ذاته لا تشبهها ذات. وصفاته ليس كمثلها صفات. وأفعاله لا تشبّه بأفعال. وكلامه ليس ككلام من خلق من الإنس والجان. لأنّه (جل جلاله) وجده الحيّ الباقي وما سواه فهالك وفان: "كلّ من عليها فان (٢٦) ويبقى وجه ربّك ذو الجلال والإكرام" الرّحمن: ٢٦/٢٥.فيا من أوجد فأبدع وقدّر فأسبغ وحاجّ فأقنع وأعطى فأوسع وتكلّم فأسمع: "اللّهمّ ربّ جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السّموات والأرض عالم الغيب والشّهادة، أنت تحكم بين النّاس في ما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحقّ، إنّك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم"، رواه مسلم عن عائشة (رضي الله عنها) في دعاء رسول الله ﷺ عند استفتاح صلاة اللّيل. وإنّي مستأنس بدعاء موسى عليه السلام ربّه: "قال ربّ اشرح لي صدري (٢٥) ويسّر لي أمري (٢٦) واحلل عقدة من لساني (٢٧) يفقهوا قولي" طـه: ٢٨/٢٥، وبعد:

...يتبع

أبو جرة سلطاني

تراتيل لمدائن الوجع ..

بقلم: علي بن رابح

أنت النبض..أنت الروح
أنتَ..بوّابة الألقَ المفتوح
سلاَم عليك ..مدينة الحبّ..
فلسطين..صباح الخير
فلسطين..مساءالخير
مالشفتيك..الشجن أغرقهما
وسارت في عطررجاك..اللحون
يرتعش مني الآه
يسائلني عن وطن..الكلم أدماه
صديقي هو يوما كنت ..عائدا
وساعة أكون..
فلسطين..أثملنا في غناك الدمع الهتون
هم ذهبوا..
ماتركوا خلفهم سوى كتابا
على غلافه كتب فارس
لاتقلقوا..
حدّقوا الى الشمس قليلا
وحين ينضج التين والزيتون
سيأتون..
وهؤلاء غمر الصمت أوجاعهم
لكنهم يغنون..

وطن بحجم الآماني..سيكون
يتدفّق غضبك أنهارا
يتفتّق الفؤاد أسرارا
وبعينيه ..سؤال الرعشة ينمو
وتنمو على حواف يومه ..شجون
هو وطن..ورغبة طفل علّموه
كيف يغدو الصبر..زنابق
لحظة يريد صباحنا أن يكون
فلسطين..أتعبتنا هذه اللحون
أجتمع الأهل..أفترق ألأهل
آه..ما يفعل الأهلون
ماطعم الشعر يتلوه البؤساء
ومدينتنا غادرها ..الأتقياء
يتلو كتابه..نبيٌ
وفي زوايا الروح..يقلده الأنبياء
سيضمّخ جسد رغبتنا..النشوى
ملائكة..وأطفال مؤمنون
هووطن سيكون
فلسطين..صباح العيون
فلسطين..مساء العيون
غدا يلبسك حبّته..
شاعر مجنون..
شاعر مفتون..
هكذاحدّثتني..في ليل هواك
فراشات اليقين

علي بن رابح

عَلَى وَقع الرّؤى..

بقلم: منير الصويدي

اليومَ.. سَئمتُ بَساطتي..
وأيقنتُ أنّي..
كنتُ سجينَ سِذاجتي..
فأنا مُدجّج ببلاهتي..
ومبعثر كآل الضّاد..
في خارطة الأوطان..
وصولات الأمم..
حين مررت..
بباب قصيدتي..
لا الحرف طاوعني..
لاالعقل.. لا الفكر..
لا القرطاس .. لا القلم..
ناديتُ حبر مواجعي..
لملمت ثَلج مهجتي المتراكم..
استعذبتُ حرّ أيلول..
وسرابه الماتع...
قلت لي: أينَ أنتِ يا رؤاي.؟.
هل سرقت أحلامي.. وأناي..؟.
أم أنا أهذيَ.. وأهذي..
في متاهات هواي..؟

غاب ظليّ في الزّحام..
وانتشيت كفراشات الظلام..
حين تزهو حول نارٍ..
وتغنّي للفناء:
"يا حبيبي لا تسل أين الهوى
كان صرحاً من خيال فهوى"
وفي زمرة زمهريري المتوقّد..
تتعالى تراتيل الغواية..
في غسق الدّجى..
يا للخفّة.. يا للفناء..
أين أنت يا أنا..؟.
ربّما عانقتُ روح الرّوح..
في سرايا المعجزات..
ونفختُ بعد لأيٍ..
في الطّين المبلّل بالنّدى..
فارتويتِ من لمى عضدي..
واكتويتُ بلهيب الشوق
وجحيم الجوى..
يا لدفق الماء..
في مطبّات الوصل..
وتموّجات الحلم..
في منعطفات المرايا..
كم ترنّح خريف العمر..
وتصحّر القلب..
ثم هلّ ربيع الخصب..
بين أحضان الهمس..
في غياهب الوجد..
وسقسقات اللّقاء..
يا رؤايا..
هل أنا صبٌ معنّى..
أم طريح الوهم
وأحلام الهوى؟..

منير الصويدي - تونس

المحظوظون بالثلج

بقلم: أحمد إسماعيل

ثلج يتساقط هذا الصباح
يمر فوق الأجساد المرتدية لمعاطف سلكي وارو
و لا يرمي لهم التحية
لأنهم لا يبصرونه
غارقون هم في الحب
يذيبون الجليد المتكدس في جفون الكراميل
و هم ممسكون بخيزرانة الوقت
يلوحون بها
و كأنها جزء يبدأ و ينتهي بهم
فوق جبال المال
حيث لا مكان للبرد القارس
و لا ندف يذكرهم بآدميتهم
هناك
في تلك الجبال الشاهقة
المعاطف تدير ظهرها
للمخيمات
و الشوارع المزدحمة باليتامى
و الجثث التي تتحرك
فوق أرصفة اللامعقول التي تضعهم
بين قوسين
نحن لا نزال على قيد الحياة
محظوظون هم
بعض الكلاب الضالة تتبادل معهم
الإحساس بمعنى الثلج
بكل ما تستوعبه الأزمنة و الأمكنة
و يزهر حولهم حرف الحاء و الباء
كعطر يشدو مع كل احتضان
و دون أن يفكروا
بكاميرا توثق عفويتهم في لوحة تذكارية
أو قصيدة مكسوة بفرو و صوف
الأبجدية
أو لحظة تغزو كل مواقع الميديا و
تحتسي مع قهوة ساخنة
هؤلاء المحظوظون
كم يحبهم الثلج ؟
يلقي عليهم أشكالا و ألوانا من
التحية
يطفئ أعواد كبريتهم
ويلتف حولهم
يغمرهم من رأسهم حتى أخمص أقدامهم
بثوب ناصع البياض
تقايض على ثمنه
هتافات عقود الظلمة
بكل اللغات
تحيا تحيا البشرية
الآن
أنا لست بعيدا عنهم
وأنت و هم أيضا
محظوظون
نفتخر بثوبنا الأبيض
كدمى الثلج
لا فم
و لا أطراف تتحرك لنا
نكتفي بدورنا الجميل
و نذوب خجلا
كلما أشارت شمس إلينا بإصبعها

أحمد اسماعيل /سوريا

دموع البساط الأحمر

بقلم: إبراهيم تكالين

دققت باب الشفق..
و دخلت..
رايت الاسرار التي لاترى..
رايت العجب...
كانت دولة كلها...
ماس.. ياقوت.. ورخام..
وفراشات ترقص على القصب...
و غزلان ترضع ثدي الغمام...
و جدران المدينة..
ماء يسيل..
و تلال حبق...
و احلام..
و هناك مرت سحرية..
تعكس ضوء المساجد..
و المذن الشامخة..
كجبال من نعناع و سنابل...
وكنوز احلام... و بحيرة اقلام..
و الحمام يدخل الاعماق..
والطفل يمشي على الماء..
ولا يغرق...
و نيران و اشواق ملتهبة...
كحمم البركان...
لكن.. لا تحرق
دققت باب وطني..
رايت مالا يرى..
جزيرة من الكرز الاحمر...
ملقاة.. على صدر الخليج..
تتلألأ عناقيد البرق...
و الحلم الجميل..
اخذ بمقوده على الشاطىء..
لايدري افاق ام لم يفق..
يمشط شعر الافق...
و خلف الجماهير..
و اصوات الثورة..
تتجمع كاسراب الغمام..
و نجمة ترضع من صدر نور..
تنشأ.. خيمة مزركشة...
لقد نجحت الثورة..
هل نجحت ثورة العوام؟؟!!
ام ان الامر لا يعدو..
رحلة الف ليلة و ليلة...
كرحلة السندباد..
و اثغاث احلام..
ليس ذنبي...
و ليس ذنب الجماهير التي..
رسمتك فوق مستوى الحب...
و فوق مستوى الكلام..
و فوق الروابي...
وفوق الحدائق..
و فوق الغرام..
يا وطني...
يا جرحي...
ياوجه القمر الناءم...
يا شجرة الارز العالية...
في افنانها يغفو الحمام...
و اصوات.. سلمية سلمية...
احتار فيها الحراك...
كامرات العالم..
و قصص الافلام...
و بعض و شوشة الندى...
و رسائل السلام.

إبراهيم تكالين ـ بومرداس

عيون الشعر

أماوي إن المال غاد و رائح
و يبقى من المال الأحاديث و الذكر
أماوي إما مانع فمبين
و إما عطاء لا يهنهنه الزجر
أماوي ما يغني الثراء عن الفتى
إذا حشرجت يوما و ضاق بها الصدر
أماوي إن يصبح صداي بقفرة
من الأرض لا ماء لدي و لا خمر
ترى أن ما أنفقت لم يك ضرني
و أن يدي مما بخلت به صفر
أماوي إن المال إما بذلته
فأولله شكر و آخره ذكر
وقد يعلم الأقوام لو أن حاتما
أراد ثراء المال كان لهو وفر

الشاعر الجاهلي: حاتم الطائي

قافية القوافي !!!...

شعر : إبراهيم قارعلي

عَجزَ اللّسَانُ فَمَا يُفيدُ الْمَنْطِقُ
لَا عَيْبَ فِي إلَّا الصَّرَاحَةُ شِيمَةٌ
مَالِي سِوَى قَلَمِ الرَّصَاصِ وَصَفْحِ
مَازِلْتُ أشْدُو أوْ أنُوحُ بِأيْكَتِي
هَيَ لَمْ تَعُدْ تُجْدِي الْعُقُولُ وَلَا النُّهَى
زَعَمَ الأوَاخِرُ قَبْلَنَا نَحْنُ الْأُلَى
سَبَقَ الزَّمَانَ زَمَانُنَا وَ مَكَانُنَا
يَا لِلْأكَاذِيبِ الَّتِي ضَحِكَ الْوَرَى
يَا لِلْخُرَافَاتِ الْعَجِيبَةِ مَالَكُمْ
لَمْ يَبْقَ فِي الْوَادِي سِوَى أحْجَارِهِ
بُوغَنْجَةٌ يَشْدُو لَهُ أطْفَالُنَا
بِالْفَأْسِ قَدْ حَطَّمْتُ أصْنَامًا لَكُمِ
يَا لِلْجَهَالَةِ كَيْفَ يَكْسِفُ عَقْلَنَا
اللّهُ أكْبَرُ مَا عَبَدْنَا غَيْرَهُ
اَلْبَيْتُ بَيْتُكَ يَا إلَهِي مَالَنَا
مِنْ قَبْلِ آدَمَ يَا لَهَا أسْطُورَةٌ
يَتَعَوَّذُ الشَّيْطَانُ مِنْ أفْعَالِكُمْ
لَابُدَّ لِلْإنْسَانِ مِنْ تَعْوِيذَةٍ
كَيْفَ الْخُرَافَةُ قَدْ تَصِيرُ حَقِيقَةً
يَا لِلْحَمَاقَةِ لَيْسَ بَعْدُ حَمَاقَةٌ
بِئْسَ الثَّقَافَةُ وَالْحَدِيثُ خُرَافَةٌ
أيْنَ الثَّقَافَةُ لَيْسَ مِنْ عِلْمٍ وَلَا
أحْرَقْتُمُ الزَّيْتُونَ وَ هُوَ مُبَارَكٌ
لَوْلَا بَهَائِمُ رُتَّعٌ مَا أمْطَرَتْ
وَذَبَحْتُمُ الْيَوْمَ الْعَصَافِيرَ الَّتِي
لَا شَيْءَ غَيْرُ الْبُومِ حَطَّ هُنَا عَلَى
وَلْتَحْمِلُوا أسْفَارَكُمْ وَلْتَرْحَلُوا
لَا خَيْرَ يُرْجَى مِن قَطِيعٍ شَارِدٍ

مَاذَا أقُولُ وَ لَيْتَنِي لَا أنْطِقُ
مَالِي سِوَاهَا لَمْ أكُنْ أتَمَلَّقُ
وَ كَأن لَوْنَ دَمِي مِدَادٌ أزْرَقُ
وَ كَأنَّنِي مِثْلُ الْحَمَامِ مُطَوَّقُ
مُذْ صَارَ يُؤْمِنُ بِالْخُرَافَةِ أحْمَقُ
وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ الْأسْبَقُ
كُنَّا وَلَمْ يَكُ مَغْرِبٌ أوْ مَشْرِقُ
مِنَّا ، لَقَدْ هَزُلَتْ فَكَيْفَ نُهَرْطِقُ
أنْزَارُ يُمْطِرُكُمْ وَهَذَا شَشْنَقُ (١)
لَا سُنْدُسُ اخْضَرَّتْ وَ لَا إسْتَبْرَقُ
تَجْرِي الْعَذَارَى خَلْفَهُمْ وَتُصَفِّقُ (٢)
عِجْبًا لَكُمْ مَا بَالُهَا لَا تَنْطِقُ (٣)
مَا عَادَ يُجْدِي الْعَقْلَ إلّا الخَرْبَقُ (٤)
مَا كَانَ غَيْرُ اللّهِ رَبٌّ يَرْزُقُ
يَا رَبُّ بَابٌ غَيْرُ بَابِكَ نَطْرُقُ
قَدْ كَانَ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ يَمْرُقُ
خَجَلًا وَكَمْ يَبْيَضُّ مِنْهَا الْمَفْرِقُ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ الْإلَهُ وَيَخْلُقُ
عَجَبًا نُصَدِّقُهَا وَ لَا نَتَحَقَّقُ
بَلْ أيْنَ مِنْكُمْ فِي الْغَبَاءِ هَبَنَّقُ (٥)
وَ الْقَوْلُ مَا قَالَ الْعُرَاةُ نُصَدِّقُ
أدَبٍ سَوَى بَعْضِ الطَّلَاسِمِ تُسْرَقُ
لَمْ تَرْحَمُوا الْحَيَوَانَ كَيْفَ يُحَرَّقُ
وَيْلَ الْبَهَائِمِ وَيْلَهَا لَوْ تَنْطِقُ
كَانَتْ تُغَنِّي فَوْقَنَا وَ تُزَقْزِقُ (٦)
شَجَرٍ وَ لَيْسَ سِوَى غُرَابٍ يَنْعَقُ
مَا عَادَ يُزْعِجُنَا حِمَارٌ يَنْهَقُ
وَ الْعَنْزُ إنْ قَادَ النِّعَاجَ سَتَعْلَقُ

يَا مَنْ تُنَفِّذُ لِلْعَدُوِّ أجِنْدَةً
أمَّ الْخَبَائِثِ يَا فَرَنْسَا لَمْ يَعُدْ
هَيَ لَعْنَةٌ مَا قَبْلَهَا مِنْ لَعْنَةٍ
لَا نَقْبَلُ التَّعْوِيضَ عَنْ شُهَدَائِنَا
أوْلَادُ دِيغُولٍ عَلَيْكُمْ لَعْنَةٌ
قَوْمٌ إذَا غَسَلَ الْبُصَاقُ وُجُوهَهُمْ
هَذَا لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ لِي
إنَّ الْجَزَائِرَ قَدْ حَمَاهَا شَعْبُهَا
مَهْمَا الْعِصَابَةُ حَاوَلَتْ تَمْزِيقَنَا
نَحْنُ اتَّحَدْنَا لَا انْفِصَالَ لِأُمَّةٍ
مَا عَزَّ عَبْدٌ كَانَ يَبْغِي ذُلَّنَا
لِلّهِ يَجْمَعُ ، مَا تَفَرَّقَ شَمْلُنَا
تَسْرِي دِمَاءُ الْفَاتِحِينَ بِأرْضِنَا
هَذِي الْجِبَالُ مِنَ الدِّمَاءِ تَفَجَّرَتْ
هَذَا دَمُ الشُّهَدَاءِ وَحَّدَ بَيْنَنَا
مُدُّوا الْأيَادِي قَدْ مَدَدْتُ لَكُمْ يَدِي
أحْيَا عَلَى وَطَنِي وَأهْلَكُ دُونَهُ
أقْسَمْتُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ بِأنَّنِي
وَطَنِي لَعَمْرُكَ قَدْ عَشِقْتُكَ خَالِصًا
لَك يَا جَزَائِرُ فِي الْفُؤَادِ جَزَائِرُ
خَفَقَاتُ قَلْبِي مِنْ هَوَائِكِ فِي دَمِي
هَذِي حَيَاتِي لَا أُبَالِي بِالرَّدَى
هَيْهَاتَ لَا أخْشَى حِبَالًا وَيْحَكُمْ
هَذَا يَمِينُ اللّهِ مَهْرُكِ مُهْجَتِي

مَا أنْتَ فِي الشَّطْرَنْجِ إلَّا بَيْدَقُ
يُجْدِي اعْتِذَارٌ بِالْبَدِيعِ مُنَمَّقُ
شَرُّ الْخَلَائِقِ بَعْدَهَا لَا يُخْلَقُ
لَسْنَا نَبِيعُ وَ نَشْتَرِي مَا يُزْهَقُ
وَأعُوذُ مِنْكُمْ بِالْإلَهِ أحُولَقُ
يَشْكُو الْبُصَاقُ بِأيِّ حَقٍّ يُبْصَقُ (٧)
عَزَّ الْكَلَامُ وَ مَا عَلَيْكُمْ مَنْطِقُ
إنَّا نَعُوذُ بِرَبِّهَا تَتَمَزَّقُ
فَالْوِحْدَةُ الْكُبْرَى بِنَا تَتَحَقَّقُ
وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى بِهَا نَتَوَثَّقُ
لَا لَنْ تُسَامِحَكَ الْجَزَائِرُ عَبْدَقُ
هَيْهَاتَ مَا جَمَعَ الْإلَهُ يُفَرَّقُ
لِلّهِ مَا أزْكَى ثَرَانَا يَعْبَقُ
لِلّهِ أوْدِيَةٌ تَفِيضُ وَ تَفْهَقُ
مَازَالَ يَجْرِي هَا هُنَا يَتَرَقْرَقُ
هَذِي ذِرَاعِي سَاعِدِي وَ الْمِرْفَقُ
هَذَا لَكُمْ عَهْدِي وَهَذَا الْمَوْثِقُ
أحْيَا لَهُ مَا دُمْتُ حَيًّا أُرْزَقُ
لَوْلَاكَ لَمْ أكُ يَا جَزَائِرُ أعْشَقُ
وَلِيَحْتَرِقْ فِي الْبَحْرِ خَلْفِي الزَّوْرَقُ
أنْتِ الَّتِي بِهَوَاكِ قَلْبِي يَخْفِقُ
إنِّي نَذَرْتُ دَمِي يُبَاحُ وَيُهْرَقُ
شُدُّوا وَثَاقِي لَا أُبَالِي أُشْنَقُ
حَتَّى يُسَوَّى بِي التُّرَابُ وَيُطْبَقُ

إبراهيم قارعلي ـ بومرداس

---

(١) أنزار إله المطر حسب الخرافة ، ششنق أو شيشناق فرعون مصري تزعم الخرافة أنه جزائري .
(٢) بوغنجة من العادات الجزائرية القديمة في بعض المناطق والتي كان يتم من خلالها استجداء المطر .
(٣) إشارة إلى خليل الله النبي إبراهيم عليه السلام الذي حطم الأصنام التي كان يعبدها قومه .
(٤) الخربق نبات طبي يعالج به الصرع والجنون .
(٥) هبنق اسم شخص في التراث العربي يضرب به المثل في الحماقة والغباوة .
(٦) إشارة إلى الشهيد جمال بن إسماعيل الذي تعرض في المنطقة إلى أبشع جريمة ضد الإنسان والإنسانية.
(٧) البيت معارضة للشاعر أبي الطيب المتنبي الذي يقول : قومٌ إذا مس النعالُ وجوههم شكت النعالُ بأي ذنبٍ تُصفع .

تجربة صحيفة العقيدة

بقلم: د / حسن خليفة

قرأت كلمة كتبها البروفيسور عبد القادر نويري في حسابه (فايس بوك) قبل أيام قليلة، تحدث فيها عن جريدة "العقيدة" التي صدرت قبل نحو عشرين عاما (١٩٩٠)والتي لم تعمّر للأسف سوى أشهر قليلة، ثم اختفت كما اختفت قبلها أو بعدها(في سنوات الجمر) كثير من الأمور الجميلة كالمصليات، بل وبعض المساجد في الجامعات، ومصلّيات هنا وهناك مع تضييق قاس على الدعوة والدعاة على مدار سنوات طويلات؛ حيث قرن الإسلام بـ "الإرهاب" وتمّ تعزيز هذا المنطق المعوجّ الخاطئ، بكل الوسائل التي كانت في أيدي المتغرّبين اللائكيين الكارهين للدين، وما يزالون.ذكرتني كلمة الأستاذ نويري بعدد من الأفكار وأشاعت في نفسي عددا من المشاعر ارتبطت بتلك الفترة، وارتبطت بشكل خاص بتجربة جريدة "العقيدة" التي كانت ـ فعلا ـ تجربة رائدة في الصحافة الإسلامية في الجزائر.كان يمكن لتلك التجربة أن تنمو وتزدهر وتكبر وتتسع؛ فقد كانت ناجحة منذ بداياتها الأولى، ولقيت الكثير الكثير من الاستحسان والاستجابة الطيبة، والإقبال، نتلمس دليل ذلك في السحب المرتفع المتصاعد للجريدة وهامش المرتجعات القليل أو المنعدم تقريبا. وهذه معلومات كنا نستقيها من شركة التوزيع نفسها، وما يفسر هذا الإقبال الجمّ هو تعطّش الناس لمعرفة دينهم، واهتمامهم بمعرفة حقائقه ومبادئه وأصوله، وأيضا اهتمامهم بمعرفة الإجابات عن أسئلة كثيرة كانت مطروحة بالنسبة إليهم، مما هو جزء من مسلك الحياة والعيش في هذه الدنيا في شؤون: العمل، الحلال والحرام، الزواج، الطلاق، تربية الأبناء، الميراث، العلاقات الاجتماعية والإنسانية، الشجار في الأسر والعائلات... إلخ من مسائل الدين والحياة التي تتجدّد وتطرأ كل يوم وفي كل وقت، وفي أي ناحية من نواحي الحياة، لا يخلو منها مجتمع ولا جماعة، ويبحث المؤمنون والمؤمنات ـ بلهف ـ عن الإجابات المرضية التي يمثل الدين مصدرها الأهم.لكن تلك التجربة "توقفت" فجأة، فكانت الخسارة كبيرة للوسط الاجتماعي المقبل بشغف واهتمام على تلك الوسيلة الصحفية المشعّة بالخير والفضل والدين والتوجيه.كانت العقيدة جريدة أسبوعية متخصصة نصفية (تابلويد) تتكون من ٢٤ صفحة أصدرتها جريدة النصر، مع ملاحق أخرى ظهرت في تلك الفترة كـ "العناب" و"الأوراس"... وسواها من الصحف التي كانت أقرب إلى الملاحق للجريدة الأم (النصر)..وحققت بدورها نجاحا كبيرا؛ حيث كانت الاستجابة طيبة من القراء وقتئذ، ولعل ذلك يعود إلى الطابع الجواري الذي تميزت به، وهو أسلوب ينبغي أن يذكر في شأنه أحد الصحفيين الممتازين والمسيّرين الناجحين وهو الأستاذ عنّان الذي جاء بهذه الفكرة عندما عين كمدير عام لجريدة النصر (قسنطينة). ومع تلك الملاحق الجهوية تم إطلاق عنوان متخصص (ديني /إسلامي) وهو جريدة العقيدة التي ـ كما سبق الذكر ـ حققت انتشارا واسعا ولقيت قبولا كبيرا لدى القراء، لحاجة المجتمع الجزائري للإعلام الديني بمنظوره الفقهي الديني وأيضا بمنظوره الأشمل.لقد كانت العقيدة تجربة رائدة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ويا ريت نظر إليها كمكسب للمجتمع الجزائري في المجال الإعلامي يلبي احتياجا كبيرا ويسدّ ثغرات كبيرة أيضا لدى الناس في المعرفة الدينية: في العقيدة، والفقه، والأصول، وهو مما يدخل فيما يسمى الثقافة الذاتية (الضرورية) في حياة كل مسلم ومسملة. وحتى من الناحية الاقتصادية/المالية فقد كانت الجريدة محققة لربح مقبول تساعد عوائده الشركة الناشرة (مؤسسة النصر).وهنا يكمن سر السؤال عن توقّفها بالفعل: لماذا توقفت مع أنها مطلوبة ومربحة (بشكل ما)؟ لعل الجواب الأقرب إلى المنطق الذي كان يحكم وقتئذ: إن غربان الشؤم المتنفذين في مفاصل الدولة سعت واجتهدت وحرصت على إغلاق هذه النافذة، مع أنه ليس سوى ملحق أسبوعي يصدر عن صحيفة عمومية كما سبق الذكر...لقد انطفأت صحيفة كان في إمكانها أن تكون إحدى الصحف الرائدة في المغرب العربي وربما في العالم العربي، بالتزامن مع ما حققته الجزائر الرائدة وقتئذ في مجال الانفتاح والحريات ومنها حرية الإعلام، بل كان يمكن أن تتحوّل إلى صحيفة يومية ناجحة، تصدر بدورها ملاحق حضارية ـ وثقافية ـ وفقهية راشدة نافعة للمجتمع. ولو نظر الناظرون يومئذ، ممن كانوا في الحكم إلى الإسلام نظرة موضوعية لتمّ الحفاظ على كثير من المكاسب في المجال الديني كملتقى الفكر الإسلامي وكليات إسلامية ومعاهد وشجع التعليم الأصلي الذي يؤصل عقائد الإسلام الصحيحة الواضحة

د / حسن خليفة

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس 0662.20.73.78

موسوعة

النظام الجزائري
من (1962 الى 2019)
قراءة موضوعية في أهم الأحداث و المواقف و القرارات .

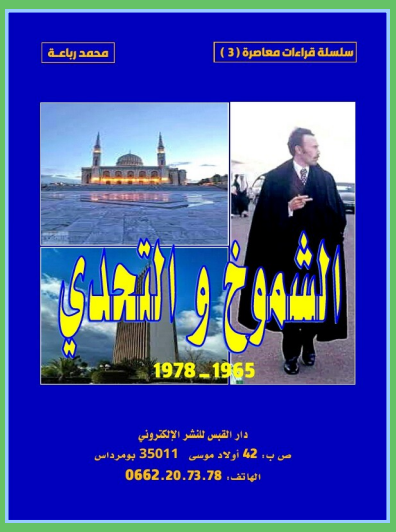

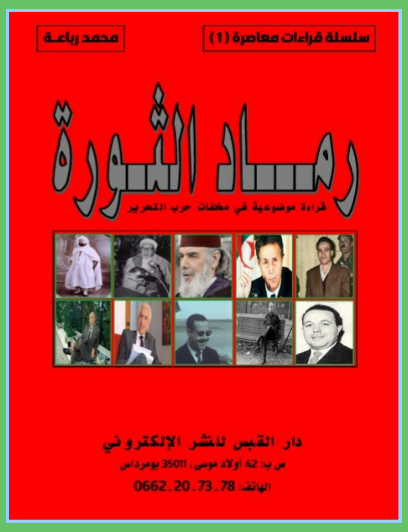

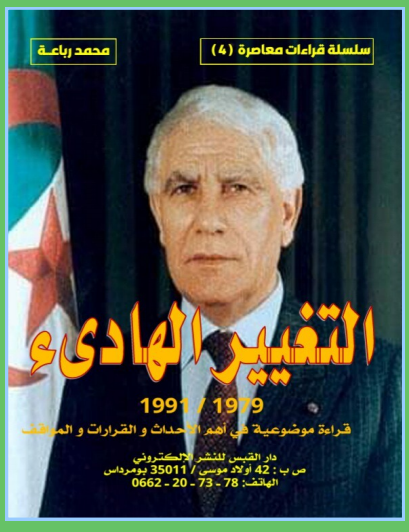

"ليلة العام" أو "النّاير"...

بقلم : فضيلة نور الهدى

أدارت السعدية لوح الباب الخشبيّ الكبير، دخلت و في يدها صحن البركوكس بالفول و الحمص لجارتها التي اعتادت مجالستها كلّما مالت الشّمس نحو جبال فيڤيڤ، نفضت جمعة بقايا القمح عن عباءتها مزيحة رأس ابنها الذّي استفاق لتوّه ففرك عينيه بيدين علق بهما بقايا رمل الحوش.

-" مساء الخير جارتي جمعة ، بركوكس ليلة العام، يدخل عليكم بالربح و الخير إن شاء الله " ، تقول السعدية و هي تضع صحن البركوكس من على رأسها بيد، بالأخرى تلاطف خد "حمو" الذي تبسّم دون شعور .

-"الله يخلف عليك يا أختي". ردّت و هي تلتقط الصّحن من الأرض ، تدخله المطبخ قريبا من الفرن الطيني ليحتفظ بحرارته . قامت السعدية و من ركن الحوش حملت بقايا عرجون تمر يابس شطبت به الأرضية، كما تفعل غالبا، بسطت الحصيرة المطوية جانبا على الأرض و أجلست حمّو بحجرها، بينما جمعة كانت قد حضّرت سينية الشاي تدلت وريقات النعناع الخضراء من أكبر كأس فيها تلامس حافتها، تجلس، بصمت تصغي هي وجارتها لموكب عرس يتقدّم على وقع الغايطة باتّجاه شارعهما، تلته طلقات البارود لينطلق معها بكاء الصبي مذعورا، ضمّته السعدية قائلة: " الرجال لا يخافون من صوت البارود يا حمّو ، و أنت رجل البيت ".

على نار المجمر الذي أشعلت فاخره جمعة غلى إبريق الشاي الصحراوي في هدوء، تتفرقَع جمراته لتنثر على الرمل شظايا كلّما هاخ الإبريق لتخمد بعد أن تبرد و قد تبعثرت على الرمل.(...)تربّع السعدية مسندة ظهرها للجدار، تخرج من الكيس الذي أحضرته معها كسكاس سعف لم يكتمل، تستلّ من أحد حوافه الإبرة الموصولة بالسعفة و تكمل نسج الأدوار الأخيرة منه.

-"يجب أن أنهيه هذا المساء، صاحبته تستعجلني لتطهو عليه كسكس "ليلة العام".

ردّت جمعة:

-" ذكرتني بليلة العام، كم كانت رائعة حين كنّا نحتفل بها في منزل عائلتي، كان أبي عند عودته مساء من الأرض يمر على الدكان الوحيد في القرية، ثم يدخل المنزل كأن لا شيء معه، مباشرة يلج غرفته مزيحا ستار الباب بعجل،لم نكن نلحظ شيئا في يده، فقط ڤلمونة جلاّبته تبدو منتفخة على غير عادتها، ثم تفرغ بخروجه من الغرفة. و ما كنا نتأكد من شيء. و قبيل المغرب يتصاعد بخار المردود من كسكاس السعف الجديد الذي تحرص أمي على نسج واحد كل سنة خصيصا للمناسبة فتختلط رائحة السعف بالكسكس ويتعطر المطبخ بروائح الإبزار و الفلفل الأسود كلما رفعت أمي الكسكاس عن القدر لتعاود تبليل الطعام بالماء ومرة واحدة بالماء والملح. بعد العشاء يفاجئنا والدي بكيس "المقرقش" وهو خليط من المكسرات والحلويات والتمر و البلوط، يقسّمها حصصا متساوية بحسب عددنا، ثم يختار من العائلة من يغمض عينيه، فيضع والدي يده على أحد تلك الحصص قائلا:

-"نصيب من هذا؟".

يردّ من أغمض عينيه مختارا أول اسم يخطر على باله من أفراد العائلة فتوجّه الحصة إليه. و هكذا إلى أن توزع كل الحصص، في جو بهيج و صور تثير في الذاكرة حنينا لذلك الزمن."

(مقتبسات من روايتي القصيرة "ما لم تحكه شهرزاد القبيلة")

فضيلة نور الهدى

القصاصة ..

بقلم : وحيدة مبرا رجيمي

دست يدها في جيب معطفها سهوا.. ليس من عادتها أن تدخل يديها في جيوبها .. فهي لا تضع أي شيء من أشيائها في جيوبها .. تكتفي بحقيبة الكتف .. تضع كل مستلزماتها الضرورية وحتى حافظة النقود .. وغيرها.. لعل فعلها هذا عفوي وتلقائي على غير العادة .. أحست ويدها تختفي في جيب المعطف أن هناك شيئا صغيرا تتلمسه .. سارعت باخراخ يدها وهي تقبض على ذلك الشيء الصغير المجهول .. كما يفعل الغطاس .. إنتبهت الى أنه قصاصة صغيرة .. حاولت أن تسترجع .. كيف .. ومتى .. ومن أين .. لكنها .. عجلت بفتح طي القصاصة .. قرأت متلهفة .. إقرئي قصيدة .. أحببتك واكتفيت ..و توقفت .. تجهم وجهها .. إبيض تورد شفتيها .. واصلت القراءة .. بعدك لا توجد أخرى تستحق أن تحل محلك .. عادت لها وتيرة نبضها .. فتوردت وجنتيها ..

وحيدة مبرا رجيمي

قصة من الأدب التشيكي
الأرنب الموظف

في إحدى الغابات أعلِن عن وظيفة شاغرة لوظيفة أرنب، ،
لم يتقدم أحد غير دب عاطل عن العمل. وتم قبوله وصدر له أمر تعيينه .
وبعد مدة لاحظ الدب أن في الغابة أرنب معيّن بدرجة وظيفية هي (دب)ويحصل على راتب ومخصصات وعلاوة دب .
أما هو فكل ما يحصل عليه مخصصات أرنب !!
تقدم الدب بشكوى إلى مدير الإدارة وحُوّلت الشكوى إلى الإدارة العامة ، وتشكّلت لجنة من (النمور) للنظر في الشكوى ، وتمّ استدعاء الدب والأرنب للنظر في القضية.
طلبت اللجنة من الارنب أن يقدم أوراقه ووثائقه الثبوتية. كل الوثائق تؤكد أن الارنب دب.
ثمّ طلبت اللجنة من الدب أن يقدم أوراقه ووثائقه الثبوتية فكانت كل الوثائق تؤكد أنّ الدب ارنب.!!
فجاء قرار اللجنة بعدم أحداث أي تغيير لأن الأرنب دب والدب أرنب بكل المقاييس والدلائل.
لم يستأنف الدب قرار اللجنة ولم يعترض عليه.
وعندما سألوه عن سبب موافقته على القرار أجاب :
كيف أعترض على قرار لجنة (النمور) ، التي تشكلت من مجموعة من (الحمير) ، وكل أوراقهم تقول أنهم نمور !
-قصة من الأدب التشيكي-

وللقلوب بصيرة

بقلم:حنان دريدي

كانت وردة متفتحة و كلها طاقة وحيوية وضحكتها تهز أركان الدنيا فجأة و بدون مقدمات لاحظت انعزالها وسكونها وعدم مبالاتها بما يحصل حولها، كأنها جسد بلا روح كل يوم تذبل عن اليوم الذي قبله وكلما أسألها تتحجج بالتعب مرة وبالمرض مرة حتى توقفت عن الأكل فلا يدخل جوفها إلا لقيمات وتكتفي بشرب القهوة ليل نهار وكنت كلما سألتها عن حبيبها تغير الموضوع لتتحدث عن وصفة كريمة الليمون أو طبخة جديدة من وصفات ام وليد التى تعشقها .....
إستمرت تلك الفوضى المتراكمة في العروق حتى اكتشفت سبب هذا الحزن وهذا الألم الذي يعصر قلبها الجميل الرقيق لقد كان "رجل" بصراحة لم استغرب ! لكن الذي حيرنى هو مستحيل أن يستحود على قلبها رجل لا لسبب سوى أننى أعرفها وأعرف شخصيتها المتمردة تهزأ من العاشقين وتقول لا وجود للحب بعد قيس و عنتر كل ما نسمع به حكايات لطيفة ليس أكثر ، لم تكن تتخيل نفسها تعشق رجلا ويسكن كل ذرة من جسدها يسكن قلبها وعقلها وانفاسها .....

أصبحت الأقراص المنومة رفيقة دربها تهرب بالنوم من هذا العالم العصيب حتى تنسي ، ،لكن هيهات ازدادت حالتها أكثر.
ففكرت في حيلة حتى ادخل بعض السرور لقلبها فتحت صفحة باسم حبيبها وبدأت اتحدث معها على المسنجر وطلب منها أن تسامحنى وأننى تسرعت في قراري وأنها كل حياتى وكيانى كانت في البداية سعيدة جدا لدردشتى معها لكن في اليوم الثالث سألتنى" من أنت" اجبتها أنا حبيبك ماهذا السؤال؟؟؟
فردت بضحكتها هههه هههه ياريت كنت أنت.....
لكن حبيبى لم يكن بهذا الغباء وإلا لما كنت احببته قدر السماء .....
للأسف زدت الطين بلة بعدما كشفت أوراقي،وحيلتى البريئة ،الأن أنا من خسرت صديقتى و للأبد تقول أنها وثقت بي واخبرتنى باسرارها وأننى خنتها وخنت هذه الصداقة وضربت بها عرض الحائط ولا تريد أن نتواصل ولا تسمع حتى أعذارى لتسامحنى .....
أعرف أننى أخطأت، كل هذا كان بحسن نية، ، ، ، ، ، ، ،
لكن كيف قلبها اخبرها باننى لست حبيبها.....
وللقلوب بصيرة؟!؟!

حنان دريدي

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس

عقيدة المسلم المعاصر ، بشكل جديد و أسلوب بسيط ، تحليل عميق ، و تقديم جميل و أنيق لأهم عناصر و أبعاد العقيدة الإسلامية

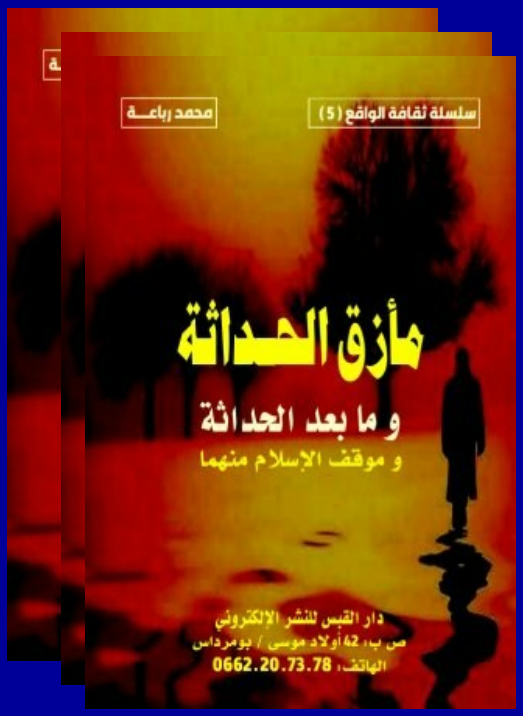

لأول مرة في الجزائر ، كتاب غير أكاديمي موجه للطلبة و الشباب المثقف ، يحلل ظاهرتي الحداثة و ما بعد الحداثة و يقدم موقف الإسلام منهما

محمد أركون في ميزان النقد

بقلم: يحي أبو زكرياء

محمّد أركون المفكّر الجزائري أثارت أفكاره في المغرب العربي كما في مشرقه جدلا واسعا، وقد احتار كثيرون في أيّة خانة يصنفّونه أهو مع الفكر الإسلامي أم ضدّه! أيدعو إلى تفعيل الفكر الإسلامي أم إلى نسفه من أساسه! أهو عربي وإسلامي الهويّة أم لا يختلف عن المستشرقين الذين تعاملوا مع الفكر الإسلامي من منطلق الانقضاض عليه ! وفي تعامله مع الموروث الإسلامي أيسقط عليه أدوات علميّة متعارفا عليها أم أدوات سربونيّة من وحي المناهج الغربيّة وآخر ما تفتّق عنه العقل الغربي في التعامل مع التاريخ!

محمّد أركون المفكّر الجزائري أثارت أفكاره في المغرب العربي كما في مشرقه جدلا واسعا، وقد احتار كثيرون في أيّة خانة يصنفّونه أهو مع الفكر الإسلامي أم ضدّه! أيدعو إلى تفعيل الفكر الإسلامي أم إلى نسفه من أساسه! أهو عربي وإسلامي الهويّة أم لا يختلف عن المستشرقين الذين تعاملوا مع الفكر الإسلامي من منطلق الانقضاض عليه ! وفي تعامله مع الموروث الإسلامي أيسقط عليه أدوات علميّة متعارفا عليها أم أدوات سربونيّة من وحي المناهج الغربيّة وآخر ما تفتّق عنه العقل الغربي في التعامل مع التاريخ! وفي خضمّ وجوده في باريس وإقامته في عاصمة الجنّ والملائكة وإشرافه على قسم الدراسات الفلسفيّة في جامعة السوربون أكان ولاؤه للعالم العربي والإسلامي أم للغرب . وهل أصاب عندما حللّ مفردات الثقافة الإسلاميّة بأدوات غربيّة! عشرات الأسئلة تجمعّت وتراكمت جرّاء التعامل مع هذا المفكّر الذي مازالت آراؤه تثير الجدل في عالمنا العربي والإسلامي !

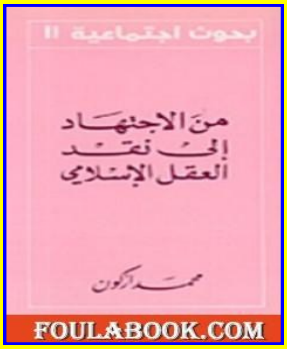

FOULABOOK.COM

التجديد عند أركون :

يوهمنا محمد أركون في كثير من كتبه أنّه في ردّه على مفردات الفكر الإسلامي لا يسفّه مرتكزات الشريعة الإسلاميّة، بل يعمل جاهدا على تصحيح الفهم الإسلامي دون أن يرقى إلى نقد مصادر التشريع في حدّ ذاتها .وللإشارة فإنّ مثل هذا الطرح يتبنّاه حتى بعض المفكرين الإسلاميين، فالدكتور حسن الترابي في كتابه تجديد الفكر الإسلامي يدعو إلى تطهير التراث الإسلامي مما علق به من شوائب وتناقضات، ومثل هذه الدعوة سليمة في حدّ ذاتها ، إلى أنّ أركون يخرج من سيّاق البحث إلى سيّاق الردّ على مرتكزات التشريع الإسلامي وكثير من البديهيّات والمسلمّات التي لها أصولها الضاربة في نصوص الشرع الإسلامي .وعندما يقوم أركون بنسف الكثير من البديهيات المتعارف عليها بين المفكرين المسلمين فهو يدعو إلى تجديد الفكر العربي والإسلامي ولكن دون تقديم البديل المتكامل، فما جدوى النسف دون تقديم البديل، ألا يصبح فكرنا عندها كالزوجة المعلقّة بدون مرتكزات نظريّة وبدون بديل ننطلق منه لبناء النهضة.ويرى الدكتور محمد أركون أنّ علماء الإجتهاد في الإسلام قد جنوا على الإجتهاد عندما فرضوا مجموعة من الشروط والمقاييس لا يصحّ الإجتهاد بدونها، وفي ذلك يقول محمد أركون في كتابه من الاجتهاد إلى نقد العقل الإسلامي صفحة ١١ : نقصد بذلك مؤسسّي المذاهب الكبرى اللاهوتية — القانونيّة الذين ثبتوا للقرون التاليّة المدوّنات القانونيّة والعقائد الإيمانيّة الأرثذوكسيّة وعلم أصول الفقه أي المعياريّة الضروريّة من أجل إستنباط الأحكام بشكل صحيح من النصوص المقدسّة القرآن والسنة وهكذا نجد أمامنا في بضع كلمات فقط كل شروط ومحدوديّة ممارسة الإجتهاد في الفكر الإسلامي الكلاسيكي..ويؤخذ على الدكتور محمد أركون أنّه غير مطلّع على آليّة الإجتهاد في المدارس الإسلامية كافة، فالاجتهاد الذي يعني بذل الجهد لاستباط الحكم الشرعي لا يعني مطلقا مجموعة من الشروط يضعها الفقهاء ومن يجتهدون لتفعيل الشرع وجعله مواكبا لصيرورة حركة التاريخ والواقع. وليس الاجتهاد شروطا يضعها ويتوصّل إليها عقل المجتهد. إنّ الإجتهاد في بعده هو التحرك في منطلقات رسمها المشرّع ودور المجتهد هو في ردّ الفروع إلى أصولها دون التدخل في وضع هذه الأصول والتي وضعها المشرّع الإسلامي وهنا الفرق الكبير بين المدرسة الإسلامية والمدرسة العلمانيّة الوضعية.وفي سيّاق رده على محمد عبده ودعوته إلى فتح باب الإجتهاد فإنّ محمد أركون يتهّم عبده بأنّ مفهومه لفتح باب الإجتهاد هو عبارة عن شرعنة البدعة التي كانت فيما مضى غير محسوبة على التراث الإسلامي ويحاول أركون أن يقوّل عبده ما لم يقله وربمّا إلمامه المتأخر بلغة العرب جعلته يسيئ فهم بعض المفكرين المسلمين .

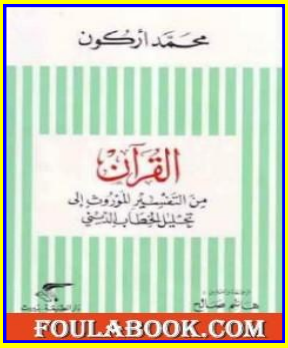

FOULABOOK.COM

إشكالات النهج الأركوني

في مجال نقد الأفكار والمناهج المعرفيّة يلجأ بعض المفكرين إلى إستخدام الأدوات المعرفيّة التي توصلّ إليها العقل المعاصر لدى قراءة الأفكار التي أنتجت في حقبة زمنية هي في حكم العدم الآن ، ففي مجال قراءة الفكر الماضوي هل نقرأ الماضي بعين الماضي أم بعين الحاضر!فلدى تقييمنا لفكر أرسطو على سبيل المثال هل نقرأه بعقلية كارل ماركس وجون بول سارتر أم بعقليّة أفلاطون بمعنى نجعل أنفسنا جزءا من الحقبة التاريخية التي عاشها أرسطو وبناءا عليه نتعامل مع فكره .ومحمد أركون من الصنف الذي يتعامل مع الموروث الإسلامي بأخر ماتوصلت إليه المدرسة الغربية النقديّة من نظريات ووسائل للتعامل مع النص ويسقط هذه الأدوات في التعامل مع النص الإسلامي الذي هو مختلف جغرافيا وصياغة ولغة ونفسية عن البيئة الغربية التي يستعين أركون بأدوات مفكريها النقديّة .فمحمد أركون يقول : أنّ المصدر الأساس للفقه وبالتالي القضاء ليس هو القرآن بقدر ما هو التفسير ونقصد بذلك أنّ الفقهاء قد قرأوا القرآن وفسروه بطريقة معينة وأتخذوا بعدئذ قراراتهم ، وقد إستخدموا في تفسيرهم المعارف اللغوية والإخباريّة السائدة في عصرهم وكل هذه الأدبيات تتطلب اليوم مراجعة وإعادة قراءة على ضوء التاريخ النقدي الحديث.- راجع كتاب أركون من الإجتهاد إلى نقد العقل الإسلامي - .وقد تناسى أركون أنّ المفسرين لا ينطلقون من أهوائهم بل يفسرون القرآن بالقرآن أو بالسنة النبوية الصحيحة أو بالشروط الشرعيّة المنصوص عليها . وإذا سلمنا جدلا بما ذهب إليه أركون وأعلنّا عن حاجتنا إلى مرجعية نقديّة جديدة تخولنّا إعادة قراءة الموروث الإسلامي قراءة جديدة بعين العصر وعين الواقع والتحديّات المعاصرة ، فمن أين نستقي المنهج النقدي الحديث لنسقطه على الموروث الإسلامي !فيما يتعلّق بمحمد أركون فقد أختار بوضوح المنهج الغربي وآخر إفرازاته فهو كثيرا ما ينقل آراء جورخ غرفيتش وجوزيف شافت وماكس فيبر وبورز دافيد وغولد زيهر وجاك غودي وعشرات أخرين .وهؤلاء الذين تعاملوا مع التراث الإسلامي فعلى أي أساس تعاملوا معه ! لقد كان الإسلام في نظرهم وحركته أيضا لا يختلف عن الحركات الدينيّة في الغرب ، كالحركة الأرثذوكسية وغيرها ، و هذا التداخل والجمع بين أفكار متناقضة وبيئات متناقضة أيضا أوقع الكثيرين في فقدان نتائجهم النظريّة لأطرافها ، ويبدو أن أركون كان أحد الذين إنطلى عليهم هذا الخلط فهو كثيرا ما يستخدم مصطلحاتهم مثل :العقائد الإيمانية الأرثذوكسية ، الثرات الإسلامي السكولاستيكي — بمعنى المدرسي أو الرأي الذي يعتمده الطالب في المدارس — وهذه المصطلحات نفسها إستخدمها المفكرون المذكورون في تحليل مفردات الحركات الدينية في أقطار عدّة من العالم .وإذا كان أركون يستند في مرجعيته النقديّة على إنتاجات من ذكرنا من المفكرين الغربيين ، فإنّ المنطق العلمي والتحليل الفينومولوجي يفرضان علينا أن تكون أدوات النقد من سنخ الفكر الذي نريد تحليله وتشريحه ، كما أنّ التعامل مع الفكر الإسلامي لا يمكن أن يكون إنطلاقا من مصادر ومرتكزات غير متعارف عليها في هذا الفكر ، وكذلك لا يمكننا أن نعالج فرضيات لم ترد في هذا الفكر نفسه وإلاّ نكون بذلك قد حملنّا هذا الفكر أكثر مما يحتمل فنخرجه من سيّاقه المعرفي بفرض فهم له لا يقّر هو به .ولهذا فإنّ أركون يرى بأنّ بعض آيات القرآن الكريم متناقضة ينطح بعضها بعضا في حين أن القرآن يعلن جهارا نهارا أنّ لا إختلاف فيهِ ولا تبديلِ .يقول أركون في المصدر السابق نفسه: "هذا كتابنا ينطق عليكم بالحقّ إنّا كنّا نستنسخ ما كنتم تعملون (سورة الجاثية- الآية٢٩). وأمّا المعنى الثالث لكلمة النسخ والذي يعني إستبدال نص بنصّ أو نص لا حق بنص سابق فهو ناتج عن مناقشة الأصوليين أي علماء الأصول الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة نصوص متناقضة وبالتالي فقد إضطروا لإختيار النصّ الذي يتناسب أكثر مع التوفيق وتحقيق الإنسجام بين الأحكام الشرعيّة التي كانت قد حظيت بإجماع الفقهاء الأوائل.

نسف مبدأ الإجماع

تتفق كافة المدارس الإسلامية على أنّ الإجماع يشكّل مصدرا من مصادر التشريع ومنذ ١٥ قرنا والمسلمون يلجأون إلى الإجماع إمّا لسدّ الفراغ في دائرة الفتوى وإما لجعل الشريعة الإسلامية تتواصل مع الحاضر ومستجداته الكثيرة .أمّا الدكتور محمد أركون فله رأيه في الإجماع فهو يقول في المصدر السابق ص ٧٧ : يعرّف الإجماع عموما من قبل المسلمين الذين يمشي على أثارهم المستشرقون بأنّه أحد أصول القانون الديني ، فإجماع المسلمين على مسألة من مسائل العقيدة والقانون يؤدّي في آن واحد إلى ضرورة الإنصياع له ، كما إنّه يشكّل علامة من علامات الأرثذوكسيّة التي ترسّخ وحدة الأمة وتراص صفوفها ولكن السؤال المطروح : إجماع من ! وما هو عددهم ! ومن خلال إسقاطات عدّة من قبيل الحديث عن عدم التجانس بين المسلمين والخلافات الضاربة بينهم وهشاشة مجتمعاتهم يخلص أركون إلى إستحالة الإجماع ، ويعكس تعريف أركون للإجماع بأنّه يفتقد إلى فهم كل للشريعة الإسلامية ومصطلحاتها ، فالإجماع لا يعني توافق المسلمين رغم ما فيهم من ضعف بل هو توافق أهل العلم المشهود له بالأعلمية والتقوى أيضا .ويمكن القول من خلال تتبّع إنتاخ محمد أركون أنّه يعتبر أنّ النصوص القرآنية متناقضة وبالتالي لا تصلح أن تكون مصدرا للتشريع الإسلامي ، وقد تكون كذلك عندما يتيسّر لنا تفسير جديد لها يأخذ بعين الإعتبار المرجعية النقدية والمعرفية المعاصرة الغربية طبعا .ويعتبر أركون أنّ السنة النبوية هي الأخرى أسوأ حالا من القرآن الكريم ووضع المجتمعات الإسلامية في الماضي والراهن دليل على أنّ السنة شكلّت إنعكاسا للتخلف والتقهقر الذين سادا المجتمعات الإسلامية .والإجماع لا يمكن تحقيقه والعقل الإسلامي في عطلة إلى إشعار أخر ، إذن وحسب رأي أركون مصادر التشريع الإسلامي في حاجة إلى إعادة سبك وصياغة وقولبة ، ولذلك فهو يدعو إلى الثورة على ما يظنّه مليار وربع مليار مسلما صحيحا وسليما .لكن وبعد الثورة على مرتكزات التشريع الإسلامي ماذا عسانا نفعل ! إلى هنا ينتهي دور محمد أركون ، لتبدأ الحضارة الغربية وأركون أحد المدرسين في قلعة من قلاعها السوربون ببّث فيضها إلى العالم العربي والإسلامي .

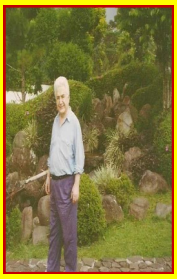

يحي أبو زكرياء

واقع التعليم في الجزائر

بقلم : سعاد شيحي

إذا اردت احتلال أيّ دولة أو اسقاطها، عليك بالقضاء على قطاع تعليمها فهي النقطة و الهدف الحساس لأيّ دولة في العالم والقلب النابض لها، مثل مافعله الإحتلال الفرنسي في الجزائر، وجعلها تدور في حلقة مفرغة في مجال التّعليم، بعد الإستقلال إلى يومنا هذا، في حين كانت معظم الدول في طريقها إلى النّمو والبحث و التّطور التكنولوجي والجزائر آنذاك كانت تحت الإستعمار مما جعلها إلى يومنا هذا عاجزة في مجال التعليم و اكبر دليل على ذلك هجرة الأدمغة الجزائرية إلى الخارج .هل الجزائر مازالت عاجزة في القرن الواحد والعشرين من توفير بيئة تكنولوجية و معلوماتية للكفاءة والكوادر الجزائرية ؟هل النّمط التّقليدي للتّعليم الّذي لايزال ساري المفعول إلى يومنا هذا هو سبب في جمود التّعليم في الجزائر ؟هل الجزائر لديها حاسية وعدوا من مواكبة تطور تكنولوجيا ومسايرة العصر واستبدال المناهج التربوية التقليدية بشكل جذري بما يواكب العصر وجلب كفاءات وكوادر من الخارج لتطويرها ؟هل سبب انعزالها وعدم انفتاحها مع الدول الأخرى في مجال التّعليم هو اعتبار نظام تربوي قرار سياسي ؟هل تزايد التسرب المدرسي للتلاميذ يعكس الضعف التكوين الذي يتلقاه المعلم قبل التدريس مما جعله عاجز على توجيه وتلقين المعلومة للتلميذ ؟هل العلاقات التي القائمة على التنافر بين وزارة التربية و المديريات والولائية والإدارة والمدير و المعلم او المربّي هي التي حددت مصير التعليم في الجزائر وجعلته يتراجع شئ فشيئا مما جعله يحتل المرتبة ١١٩دوليا والمرتبة ١١عربيا حسب ما جاء في المنتدى الإقتصادي العالمي دافوس؟ هل مجانية التعليم قضت على نسبة الأمية في الجزائر أو أن مجانية التعليم وحدها لاتكفي بل يجب نص في الدستور على إجبارية التعليم لكل فرد بإعتباره انسان ؟كيف لبعض المدارس الجزائرية وهي لاتزال تفتقر إلى أدنى شروط الحياة. فالأولياء يرسلون أبنائهم للمدرسة دون أيّ تدخل او المطالبة بتوفير الموارد المادية؟ هل هذا يدل على بعد المدرسة عن الحياة الإجتماعية ؟ اين دور جمعيات أولياء تلاميذ ؟ هل وجودها مجرد شكليات وتسمية فقط؟ لاتزال الكفاءات الجزائرية مصرّة على الهجرة كل سنة حيث أنّ المتفوقين في شهادة البكالوريا يختارون الدراسة في الخارج أما المتفوقين في شهادة تعليم المتوسط أو الإبتدائي فيختارون الإلتحاق بأشبال الأمة، وهذا يعبر عن عجز الدّولة في جلب كوادر من الخارج لتأطير هذه الفئة ذوو الكفاءات العالية . تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية استثمارية و التي بفضلها يتم استخراج هذه الكفاءات . التي سوف تساهم في المستقبل القريب في تحرك العجلة في المجالات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للدولة ومن جهة أخرى يجب فرض إجبارية تعليم على فئات المجتمع لتوفير فرص متكافئة بين كل افراد في المجتمع و التخلص من ظاهرة التسرب المدرسي، وفي المقابل لابد من إجراء عقد بين المؤسسة التربوية و التكوين المهني والمؤسسات العسكرية وجعل الإلتحاق بهذه المؤسسات بعد رسوب المتكرر في دراسة إجباريا لهذه الفئة الضعيفة التي تحتاج إلى الصقل و التكوين أكثر. الحرص على إجراء تكوين للمعلم قبل التحاقه بالتدريس وانتقاء الأكثر كفاءة وخبرة وارتفاع سن نسبة التقاعد للمعلم فكلما كانت لديه خبرة أكثر كلما ينعكس ذلك على تلميذ ايجابيا.تهيئة التلميذ داخل الوسط المدرسي وإحتوائه وإرشاده ودعمه نفسيا عن طريق مرشد نفسي يرافقه طيلة تعليمه الإبتدائي وإبتكار أساليب جديدة لتلقين المعلومات بطريقة تجعله يستوعب المعلومة اكثر وتفسيرها كما قال عبد الله عبد الدائم (أن تعليم والقراءة والكتابة ممل بعض شئ فعلى المعلم أن يخفف هذا الملل بإصطناعة طرق مشوقة)فهذا ينعكس إيجابيا على زيادة جودة التعليم.بالرغم من المعيقات والصعوبات التي تواجه التعليم في الجزائر إلا أن هناك فئات من التلاميذ كل سنة تفتك المراتب الأولى وتواصل حلمها وتهاجر إلى دول أجنبية و تنافس الأجانب وتثبت قوتها وعزمتها وإصرارها على النجاح.

سعاد شيحي

العُنوان: **عليكِ الحداد**

النّوع الأدبيّ: منافرة لديوان عليك اللّهفة للأديبة أحلام مستغانمي

تأليف: تامر عِراب

عدد الصّفحات: ١١٠ صفحة

دار النشر: رسائل للنشر و التوزيع

تنسيق و تصميم الغلاف: أيمن حولي

تقديم : بسمة آمال عريف

المنافرات فن نثري قديم يقابل النقائض في الشعر، انتشر في العصر العباسي.

الحداد هو كفن يلف الحب الذي انتحرت داخل لهفته العذرية

" عليك الحداد أشبهُ بمرثيّة إبداعيّة حزينة يخصّ بها نفسه، حبيبه، مجتمعه، وطنه

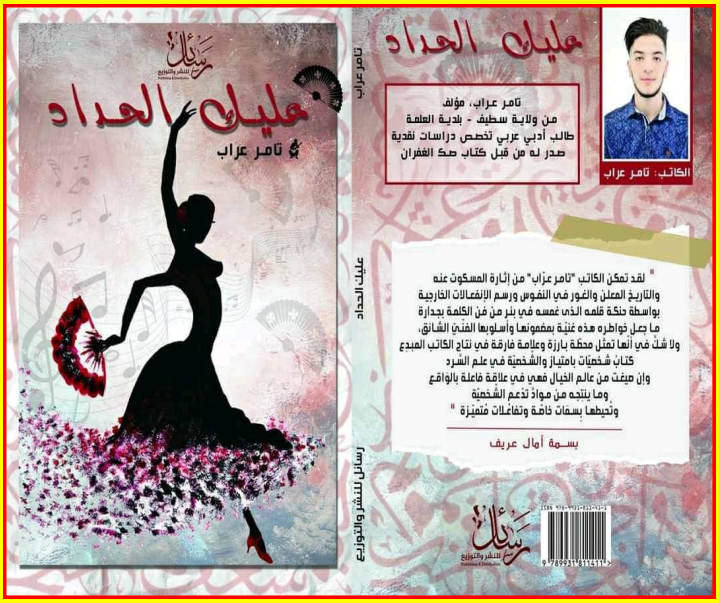

المنكوب بأهوال الاقتتال المجتمعي وما جرّهُ من تدخّل وتآمر نفسي هدّام، مسلّطاً أضواءً كاشفة ودالّة على الحبيب بوصفها بؤرة عاكسة لأحداث هذا الاحتراب المأساوي بين بنات أفكاره، كما تمثله "الحب والوله" بوصفه أنموذجاً حيًّا للسلام النفسي بين مجموع الأفكار والانتماءات التي تنصهر في بوتقة هذه الرّوح البائسة "

بسمة آمال عريف

شموع

المثقف بين المجتمع و السلطة

بقلم : زينب مناصرية

يقع المثقف العربي في فجوة الاغتراب ، بسبب ثقافة دخيلة حملتها رياح الآخر على مجتمعه ، وبين السلطة الخانقة لحرياته والتي تعترف به شكليا فقط. ففي السابق وعلى وجه التحديد في المجتمعات الاوروبية كان العلماء ورجال الدين ومن يمثلون نخبة المجتمع أنذاك ، هم من يسطرون المبادئ الأساسية في مجال العلوم والفنون ، لكن خلال القرن الاخير يشهد المثقف العربي تراجعا وترديا ، والذي كان لابد عليه أن يحمل لواء التجديد ومشعل التنوير في زمن العولمة ، وأن يشارك في تقرير مصير أمته إما بالمعارضة أو بالقبول ويرتقي بالانسان وينمي وعيه ، فهو صوت أمته، إذ يمثل جسرا واصلا بين هذا المجتمع والسلطة التي تعيره في كثير من الأحيان أذنا صماء ، فإذا تم عزله وتهميش دوره كذات فاعلة يكون كمن يخاطب نفسه فقط ، لذلك نجد أن جل المثقفين قد سلكوا طرقا سياسية متبنين إستراتيجيات يمكن أن تترجم على أرض الواقع ، لكن هل تم الاعتراف بهذا المثقف من طرف المجتمع والسلطة؟ مجتمعنا اليوم لايعترف بهذا المثقف ولا بالثقافة حيث يتداول مثل شهير في الوسط "لي قرا قرا بكري.." وإن تحدث يطوق بعبارة "بركا ما تتفلسف" فعوض أن يكون مركزا أصبح هامشا مقارنة باللاعب ومغني الأعراس . أما السلطة والتي تستغل الفلكور لابد لها من الالتفات للمشاريع التنويرية .

زينب مناصرية

هل انتصرت الصين؟

قراءة : د / نذير طيار

التحدي الصيني للتفوق الأمريكي

هذا الاستفهام التقريري هو عنوان كتاب صدر في ٣٠ مارس ٢٠٢٠، لكاتب وباحث سنغافوري معروف هو: كيشور مهبوباني.من هو كيشور مهبوبانيكيشور مهبوباني (بالإنجليزية: Kishore Mahbubani)؛ (٢٤ أكتوبر ١٩٤٨ -) هو واحد من المعلقين على التطورات الدولية المتابعين عالميا...هو بروفيسور سنغافوري وعميد كلية لي كوان يو للسياسة العامة التابعة لجامعة سنغافورة الوطنية. شغل منصب وزير خارجية سنغافورة. ومنصب ممثل سنغفورة الدائم في الأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة. احتل المرتبة ٩٤ في قائمة أول ١٠٠ مفكر عالمي حسب فورين بوليسي، ٢٠١١

من مؤلفاته:

١- هل يستطيع الآسيويون التفكير؟ فهم الهوة بين الشرق والغرب، ٢٠٠١

٢- ما بعد عصر البراءة، إعادة بناء الثقة بين أمريكا والعالم، ٢٠٠٥

٣- نصف العالم الآسيوي الجديد: التحول الحتمي للقوة العالمية نحو الشرق، ٢٠٠٨.

كورونا وتسريع الانتقال إلى عولمة محورها الصين

يقول مهبوباتي: ليس من المتوقع أن يغير وباء كورونا من االاتجاهات الاقتصادية بصورة جذرية، ولكنه سيسرع التغيير الذي بدأ بالفعل والمتمثل في: االانتقال من عولمة محورها الولايات المتحدة ألامريكية إلى عولمة محورها الصين. لقد فقد الشعب ألامريكي ثقته في فكرة العولمة والتجارة الدولية، وفي المقابل فإن الصين لم تفقد ثقتها. ولهذا مبرراته التاريخية العميقة، فالقادة الصينيون يدركون جيدا اليوم أن قرن الذل)١٨٤٢-١٩٤٩م(الذي عاشته الصين لم يكن سوى نتيجة تهاون قادتها وجهودهم غير المجدية لعزل البلد عن العالم. ومن جهة أخرى، فاالانتعاش االاقتصادي الذي عاشته الصين في العقود القليلة الماضية كان نتيجة للمشاركة والتعايش مع العالم. وقد مر الشعب الصيني بتجربة انفجار الثقة الثقافية التي جعلته يؤمن بقدرته على المنافسة في كل مكان. ولذلك، لدى الولايات المتحدة خياران: إذا كان هدفها ألسياسي هو الحفاظ على تفوقها الدولي، يتعين عليها الانخراط في منافسة جيوسياسية صفرية، سياسيا واقتصاديا، مع الصين. ومع ذلك، إذا كانت الولايات المتحدة تسعى للحفاظ على رفاهية مواطنيها-الذين تدهورت حالتهم االاجتماعية- فلا بد لها من التعاون مع الصين. الرأي الأكثر حكمة هو أن التعاون يعتبر الخيار ألفضل، وعلى الرغم من ذلك، فقد يسود ضد هذا الرأي المعتدل في البيئة السياسية ألمريكية المعادية للصين.

عندما ترد فورين بوليسي على مهبوباني وقد ردت صحيفة فورين بوليسي على ما ورد بكتاب "هل انتصرت الصين؟"، لكاتبه الدبلوماسي والمؤلف السنغفاوري كيشور ماهبوباني، الذي لطالما عمل على مهمة شرح القيم الآسيوية للقراء الغربيين. ويرى الكاتب أنه مما لا شك فيه أن الصين بالفعل قد فازت، ولكنه في الوقت نفسه يحذر الصين من الاستهانة بأمة تتمتع بالمرونة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، كما يشير إلى أن العديد من القادة والمراقبين المحنكين في البلدان الحساسة استراتيجيا حول العالم قد بدأوا في الاستعداد لعالم قد تصبح فيه الصين رقم واحد على مستوى العالم. إذ أنها من وجهة نظره، تعتبر هي القوة الصاعدة المثالية على مستوى العالم.وردا على وجهات نظر «ماهبوباني»، قالت فورين بوليسي: إنه يجب التفرقة بين الصين والنموذخ الصيني، بمعنى التفرقة بين هل انتصرت الصين بالفعل أم النموذخ الصيني هو الذي انتصر. والأكثر أهمية من ذلك هو قدرة الدولة على اتخاذ القرارات العقلانية على المدى الطويل، والالتزام بالحكم الرشيد، والواقعية والمرونة في مواجهة عالم مضطرب وضبط النفس الواقعي في التعامل بمسائل الشؤون الدولية. الأفكار الرئيسية لكتاب: هل انتصرت الصين؟في المنافسة العالمية بين الولايات المتحدة والصين، مازالت الولايات المتحدة في المقدمة لكن الصين سجلت نقاطا عديدة لصالحها. لأنها ترتكب أخطاء أقل. خلال الحرب الباردة حقق الاتحاد السوفياتي ٤٠% من الناتج المحلي الخام للولايات المتحدة الأمريكية، والصين اليوم وصلت إلى تحقيق ٦٠%الخطأ الرئيسي للصين حسب كيشور مهبوباني هو : إغلاقها لسوقها وتجنبها التطبيق الفعلي لقواعد التجارة الدولية. منذ دخول الصين في منظمة التجارة العالمية زاد ناتجها المحلي بعشرة أمثال. وعندما دخلت فرضت حواجز غير جمركية ولم تحترم الملكية الفكرية، وهذا خطأ كبير بالنسبة لمهبوباني، لأنه يحرمها من الدعم الدولي. أما خطأها الثاني الذي قد تركتبه هو الاستهانة بقوة الولايات المتحدة الأمريكية، التي ما زالت قادرة على فعل أشياء كثيرة. ورغم ذلك تبقى أخطاء الولايات المتحدة أكثر، وهي مطالبة بالتحكم في هدفين متناقضين: الرغبة في تسهيل حياة ٣٣٠ مليون أمريكي وبين ضمان الهيمنة على العالم . وقد رفع الهدف الثاني الإنفاق العسكري بشكل أسي. في حين اعتدل الصينيون في ذلك بعد أن فهموا أن الاتحاد السوفياتي انفجر من الداخل حين حاول مسايرة الولايات المتحدة في المجال العسكري. وبالتالي فإن رفع ميزانية الإنفاق العسكري خطأ فادح، ولن يحل التنافس إلا بالطرق الدبلوماسية، ولا حدث التدمير المتبادل للبلدين. ما فائدة امتلاك الولايات المتحدة لآلاف الأسلحة النووية، ذا كانت الصين تملك المئات منها وهي كافية لردع الأمريكان. إن سعر حاملة طائرات أمريكية ١٣ مليار دولارا، ويمكن تدميرها بصاروج صيني D26

دار القبس للنشر الإلكتروني
بومرداس

الهاتف : 0662.20.73.78

تأنيث الملعب وتأنيث السياسة وجهان لعملة واحدة (2)

بقلم: د / أسماء بن قادة

فشلت وانحصرتِ في دائرة المقاومة الفكرية، الأمر الذي دفعني كم مرة بيني وبين نفسي إلى القيام بتمارين ذهنية، ألغي فيها الغرب تماما كهاجس وعامل صراع وليس كمعرفة وعلم، أثناء تفكيري في أي قضية من النوع الذي يلاحقني فيها عبء التاريخ والماضي والصراع والاستعمار...الخ... محاولة إدراك طبيعة النتيجة التي ستؤول إليها تأملاتي في الإشكاليات الكثيرة المتزاحمة التي يزخر بها واقع أمتنا. وفي نفس السياق أيضا تخطت الكثير من الأديبات والشاعرات العربيات المتميزات تحذيرات الفرزدق وانتقلت من لغة حكي شهرزاد إلى التأليف والكتابة بعد أن مهدت لهن مي زيادة ونازك الملائكة الطريق بتضحياتهما، فتأنثت بذلك القصيدة ودخلت معاني الأنوثة في نصوص النثر فزادتها غنى وإثراء، وكانت آخرهن الجزائرية أحلام مستغانمي من خلال ذاكرة الجسد وفوضى الحواس، وعابر سرير ...الخ... ولكن عجزت هذه الكتابات عن استقطاب الفئات العريضة واختراق الواقع الذكوري بما يستلزم بناء ثقافة جديدة تسهم في تشكيل ذهنيات جديدة تعرف كيف تضع مسافة بين معنى الأنوثة وعورة الأنثى! كما انتهت المبادرات والنشاطات والمطالبات القائمة على النزعة الإيديولوجية القائمة على مزيج من النسوية وبقايا وآثار من التيارات الماركسية والليبرالية ...الخ...مع العولمة، وتأثير منظمات المجتمع المدني، وإعلام الشبكات وهكذا...أما صناع القرار، فكان الله في عونهم كلما حاولوا الاقتراب بحذر من قوانين الأحوال الشخصية بهدف تحقيق مجموعة من الموازنات مع الداخل والخارج، بعضها يتمثل في الضغوط الدولية متمثلة في الاتفاقيات الصادرة عن الأمم المتحدة مثل اتفاقية مناهضة كل أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) وفي تقارير المنظمات غير الحكومية وفي الداخل ما يواجهونه من ضغوط التيار الإسلامي من جهة وما يقابله من مطالب منظمات المجتمع المدني من جهة ثانية، بينما الأهم في خضم هذه التفاعلات يكاد يكون غائبا تماما، إنها الدراسات المعرفية والعلمية غير المتحيزة في تناول هذا الموضوع والتي من شأنها أن تؤهل الفقهاء وعلماء الاجتماع والنفس وغيرهم إلى الدخول إلى دائرة الاجتهاد الفعلي، والسؤال الأساسي الذي يفرض نفسه بهذا الصدد والذي من شأن الإجابة عليه فتح الباب لاجتهاد حقيقي يكشف عن الأبعاد الانسانية الهامة لعملية التأنيث يدور حول مفهومنا للأنوثة وللذكورة، فالطروحات التبسيطية والاختزالية والتجزيئية هي السبب فيما تعاني منه الأمة، وليس هناك قضية صغيرة أو كبيرة اليوم، باتت تعالج عن طريق الانطباع أو الوعظ أو الخطاب البسيط المباشر والموجه، وكل قضية باتت تخضع للدراسة التي تتولاها مراكز البحوث الخاصة حيث تتناولها تخصصات مختلفة تعتمد منهجيات مختلفة، وما بات يعبر عنه ب (العبر منهاجية) أو (البين- منهاجية) أو تكامل المعارف في دراسة قضية معينة في عالم انتهت آخر النظريات فيه إلى التسليم بمبدأ التعقيد complexite الذي تتسم به ظواهره الانسانية والطبيعية، ولعل ذلك ماجعل المجامع الفقهية تعتمد مؤخرا الخبراء من تخصصات مختلفة في كثير من القضايا وهي خطوة أولى إيجابية تدل على بداية استشعار التركيب والتعقيد في القضايا الإنسانية.وأن الفتاوى المباشرة والتبسيطية لاتحمل دائما في مضمونها استيعابا حقيقيا للواقع المعقد، فما بالنا بمجال الفقه الخاص بقضايا المرأة حيث ظل الرجل يحتل هذه المساحة من حيث الفتوى والقضاء والتفسير والتأويل قرونا طويلة، بينما بقيت النساء والعالمات منهن مغيبات عن قضايا تخصهن وطبيعتهن بشكل مباشر، في حين يتطلب العمل بمبدأ الزوجية الذي يقوم عليه النظام المعرفي الإسلامي في تحديد العلاقة بين الرجل والمرأة إلى جانب التوحيد والعمارة والاستخلاف، أن تتوازن رؤية الرجل برؤية المرأة لما فيه مصلحة الجميع.وفي هذا السياق لابد ابتداء من الانتقال في إدراك مفهوم الأنوثة من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى الانساني الكلي والمركب والنهائي، الأمر الذي لايمكن أن يتحقق إلا بفتح آفاق جديدة لتعدد القراءات وتوفير أدوات منهجية تكسر طوق الانغلاق المفاهيمي والمعرفي في تناول هذه المواضيع، فلقد انبنت كل أشكال التمييز بين المرأة والرجل من منطلق مفاهيم مغلوطة للذكورة والأنوثةحيث استخدمت الذكورة والأنوثة دائما من منطلق بعدهما الصفاتي، وليس الجوهري، وأقول الذكورة لأن الرجل نفسه بات عاجزا في كثير من الأحيان عن إدراك الجوهر الانساني للذكورة لسبب بسيط يتمثل في الاشتراط القائم من أجل تحقيق ذلك الإدراك والمتمثل في الخروج من ذاته واكتشاف الآخر المؤنث وإدراك مبدأ الزوجية لإدراك ذاته، فإدراك كنه الأنوثة المركبة هوالمرأة التي تتيح للرجل معرفة حقيقة جوهره الإنساني، وعندما يصبح كل من الرجل والمرأة قادرا على إدراك تلك المعاني المزدوجة أحيانا والمتداخلة أحيانا أخرى، تكون الأمة قد دخلت في عملية البناء الحضاري ونكون قد استوعبنا كمسلمين حديث الرسول r حبب إلي من دنياكم ثلاث...وأي مفهوم للأنوثة ذلك الذي حبب إلى الرسول r آخذين في الاعتبار أنه الرسول r وأنه قد حبب إليه، أقول ذلك حتى نسارع بإقصاء المعاني الاختزالية المباشرة المتمثلة في المفهوم المباشر والحسي للجسد والشهوة. وبناء على هذا المفهوم المركب للأنوثة، ووفقا لمبدأ الزوجية، تكون مشاركة المرأة للرجل في صنع القرار السياسي إثراء للقرار نفسه، على الا تسعى المرأة لتغيير طبيعتها من أجل الدخول في معايير المنافسة مع الرجل لكي تنتزع التميز، ففي طبيعتها الأنثوية عناصر غاية في الإيجابية، من شأنها أن تكمل عناصر أخرى ذكرية إيجابية فيكتمل المقصد الالهي من هذه الزوجية في تعاونهما المشترك، فطبيعة المرأة مثلا تنفر من الفساد أكثر من الرجل وفي هذا المجال يصلح توليها لمناصب لها علاقة بالأموال العامة التي غالبا ما تكون ذات علاقة مباشرة بالدوائر السياسية، كما أن المرأة بطبيعتها تنحو إلى السلم كما جاء في القرآن الكريم عن الملكة بلقيس، وأكثر استشعارا لضرورة حماية البيئة ولمخاطر تسرب الغازات وما يهدد المناج، ونجد غالبية أعضاء منظمات الخضر من النساء والمستشارة الألمانية انجيلا ميركيل كانت وزيرة للبيئة على عهد هلموت كول قبل توليها مناصب أخرى كسبت من خلالها ثقة الشعب الألماني فأوصلها إلى المستشارية، ومن هذا المنطلق اكتسبت النساء في دوائر صنع القرار في فنلندا والنرويج والسويد ثقة شعوبهن بعيدا عن النزاعات النسوية الايديولوجية، وكما يقول الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي في كتابه في سبيل ارتقاء المرأة " Pour L'avenement de la femme إن استبعاد المساهمة النسائية في إبداع الثقافة وإنشاء الدولة يشكل إفقارا للإنسانية "، لأنه تاريخيا يوجد أسلوب وطريقة معالجة مختصان بالنساء تجاه كل مسألة، من الحياة الاقتصادية والاجتماعية إلى السياسة والثقافة والفنون، ويضيف غارودي بهذا الصدد بأن " الجيش هو اختراع الرجال مع ما يرافقه من معاني القوة والسيطرة والانتظام والطاعة العمياء، والنفوذ والسلطان والتوسع، والتي فقدت معها نظريات الحرب العادلة والدفاع المشروع معناها ولم يعد هناك تمييز بين هجوم أو دفاع" وفي هذا السياق نجد فرقا شاسعا بين السيدة مارغريت تاتشر التي كانت من خلال معايير الذكورة تقلد الرجل في جوانب السلطة والسيطرة ومعاني القوة حتى وصفت بالحديدية وبين رئيسة فنلندا تارغا هولنن التي اتبعت سياسة تكاملية هادئة فيما يخص تأنيث بعض دوائر صنع القرار فتحقق من خلالها الاندماج الكامل للمرأة في كل استراتيجيات التنمية وبلغ التمثيل النيابي للنساء ٤٢% ووصل التمثيل الحكومي إلى حد ٥٥%، بعيدا عن أي نزعة إيديولوجية أو ملامح صراع أو توتر، حيث سارت الأمور على مستوى المجتمع بناء على التكامل والإثراء المتبادل بين الجنسين من حيث الطبيعة الانسانية المذكرة أو المؤنثة ومن حيث الكفاءة!

د / أسماء بن قادة

القبس
سياسية فكرية الكترونية عدد خاص مارس 2019
08 مارس 2019

القبس
وجهان... لعملة واحدة

القبس
بعد 30 سنة من دخول العسكر
هل إستقال الشاذلي أم أقيل ؟

القبس
أحمد أويحي
عين على الحكومة ... و أخرى على الرئاسة

رمضان: شهر البطولات و الإنتصارات
القبس
إلى المؤامرات العلمية و التصحيحيات

القبس
الشاعرة ليلى العوير
الحركة الأدبية تعيش حالة من الانحطاط و الاتاحية
ثقافية الكترونية العدد الخاص (12) مارس 2020

القبس
الشاعرة صدرية حمدوش
الوجع كان دافعي للكتابة

القبس
بعد 20 سنة من دكتاتورية العائلة
بوتفليقة يخرج من الباهدة

القبس
التيكر و عطلة في الجزائر
من الحقل الأبدي الى الرحل

القبس
بومدين ... الأسطورة

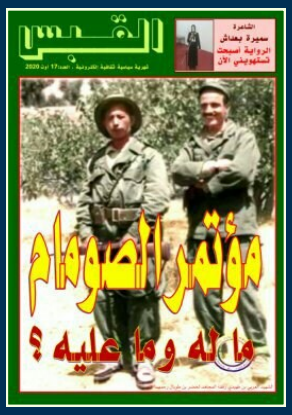
القبس
مؤتمر الصوصام
ما له وما عليه ؟

القبس
الشهيد: حيان رمضان
كان ضحية أم متهم ؟

القبس
الأدب الجزائري يتأرجح بين مبدع و دخيل

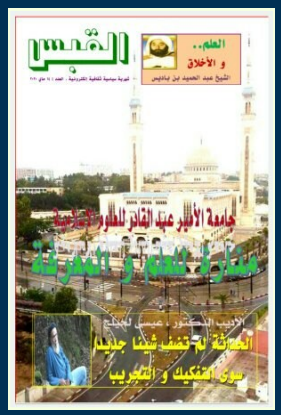
القبس
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
منارة للعلم و المعرفة

القبس
كورونا ... أيها القاتل اللعين

القبس
رحلة في مكتب
مع حياة قاصدي
ظاهرة الشيخ
عبد الله جاب الله

القبس
فقه القرآن
الشيخ
أبو جرة سلطاني
الأديبة فاطمة الزهراء بوالمراس
سادخل في عالم الرواية المثير

القبس
ليلة أول نوفمبر ...
أو المرجعية الغائبة

القبس
5 أكتوبر 1988
الإنتفاضة التي غيرت مجرى التاريخ

القبس
الأديبة جنات زراد
الكتابة النسائية ليست بدعة

القبس
الأمير القادر و أسلافه

القبس
الإسلاميون ... و الإمتحان الصعب

القبس
شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن

القبس
الحقوقية و الناشطة السياسية ... وداد بوشامي
الدستور التوافقي مازال يعيبنا

القبس
الشاعرة: جميلة بن حويلة
نعم ... الشعر ديوان العرب

القبس
إنطباعات في شتّه لهم
للأديب بومرزوق
بقلم :إبراهيم قارعلي
شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 28 أوت 2021
الحكومة الجديدة
خطوات ... الى الوراء
لقاء مع الأديبة
سهام شرّط

القبس
رحلة في كتاب
شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 30 اكتوبر 2021
مسعود زقار
أو ... القبر المنسي

القبس
رواية "ما لم تحكه
شهر زاد القبيلة"
صرخة الأنوثة
المجروحة
بقلم: بشير خلف
شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 29 سبتمبر 2021
الكاتبة الجزائرية د / آمال بن شارف
الكتابة في الغربة ... مؤلمة

القبس
يوزرسيف
و عزيزة بونة
(شعـــر)
شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 31 نوفمبر 2021
مصالي الحاج ... و الثوار
من خان ... من ؟

القبس
البعد الإسلامي
في ثورة
التحرير
د / أبو جرة
سلطاني
شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 33 ـ جانفي 2022
11 جانفي 1992
إنقلاب صقور الجيش

القبس
رحلة في كتاب
شروط النهضة
للأستاذ مالك بن نبي
شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 32 ديسمبر 2021
الجزائر ـ فرنسا
هل هي سحابة صيف ؟

مكتب الأعمال و السكريتاريا

و الإستشارة الإدارية

حي المويلحة أولاد موسى ، ولابة بومرداس

الهاتف : 0560.78.99.96

وسيطكم الأمين في كل التعاملات العقارية

- بيع و إيجار شقق ، فلات ، هياكل ، قطع أرضية صالحة للنشاط الترقوي .

- تعاملات مع الخواص و المرقين